

Strategy  
WATCH



المركز  
الإستراتيجي

# التقرير الإستراتيجي السوري

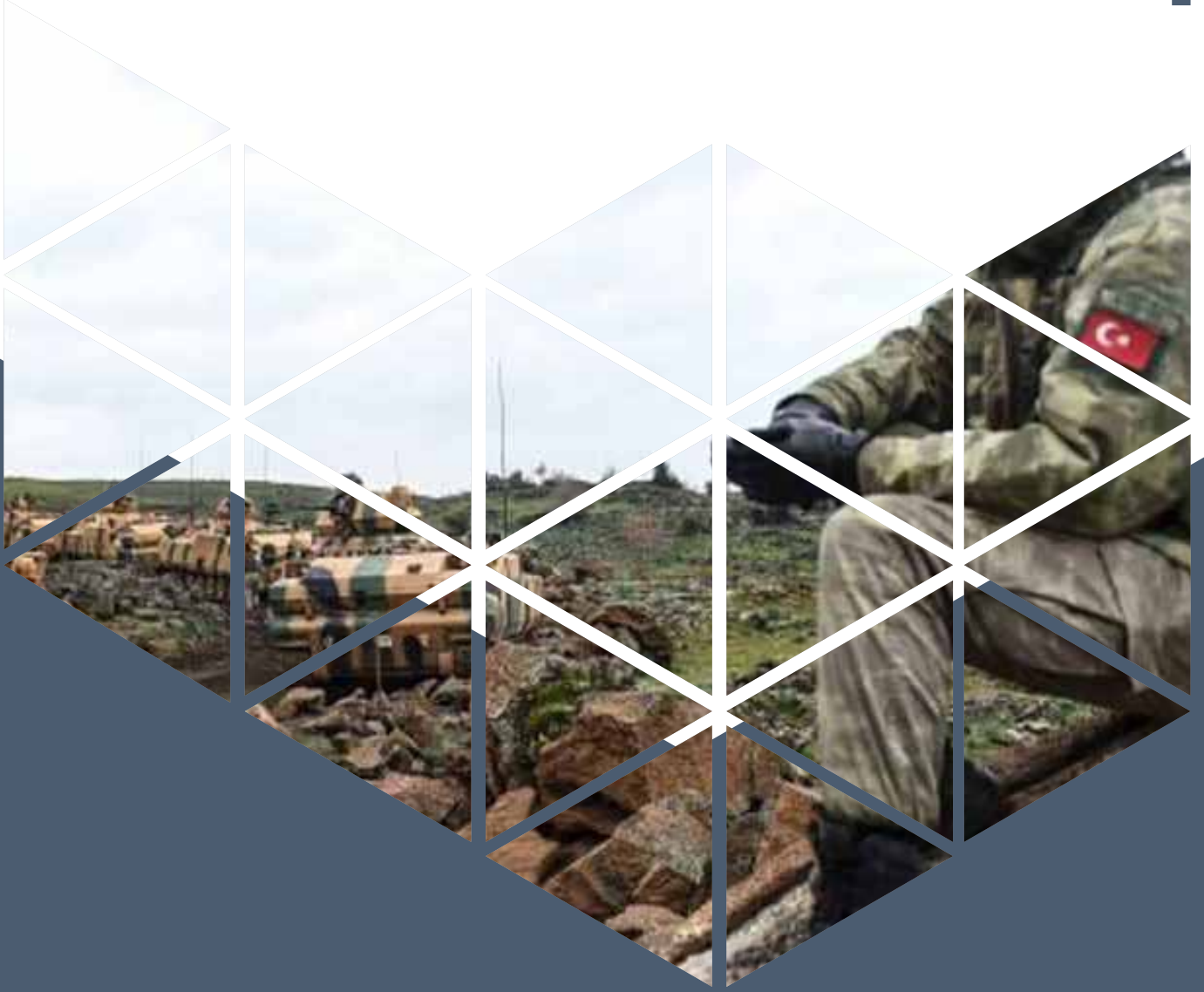
العدد رقم 72 – 22 أكتوبر 2019



## إقرأ في هذا العدد:

كواليس العملية العسكرية التركية وتأثيرها على الشمال السوري  
الاستخبارات التركية (MIT) تقوم بدور أساسي في عملية "نبع السلام"  
ضعف الأداء السياسي لترامب يثير الارتباك في واشنطن

# شؤون أمنية



## كواليس العملية العسكرية التركية وتأثيرها على الشمال السوري

في التاسع من شهر أكتوبر الجاري، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدء عملية "نبع السلام" شمال سوريا لإبعاد "وحدات حماية الشعب" الكردية عن الشريط الحدودي، ومنع إنشاء ممر إرهابي عبر الحدود.

وبعد مرور ثمانية أيام على العملية (17 أكتوبر)، وافقت الحومة التركية على تعليق العملية لمدة 120 ساعة لتمكين عناصر "قسد" من الانسحاب.

وعلى الرغم من الغموض الذي شاب المفاوضات الأمريكية-الروسية-التركية؛ إلا إنه يمكن الحديث عن أبرز ملامح تطورات الفترة 9-17 أكتوبر فيما يلي:

### 1- اتفاق أمريكي-روسي لتسهيل العملية العسكرية التركية

وفقاً لمصادر أمنية (18 أكتوبر 2019)؛ فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عمل مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين "بدأ بيد" على إتمام صفقة تتعلق بالشمال السوري، حيث قام ترامب بأخطر مقامرة سياسية منذ توليه الرئاسة لإعادة توزيع الحصص في أكثر البقاع سخونة على وجه الأرض، وتضمنت الصفقة "إغواء" الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لشن عملية عسكرية ضد "قسد"، مما يمهد الأرضية للانسحاب الأمريكي وتحرك القوات الروسية لاستلام العهدة الأمريكية.

وكان أردوغان قد وضع الرئيسين الأمريكي والروسي بصورة خططه عبر سلسلة من المكالمات الهاتفية وإرسال مبعوثين سرعيين تنقلوا بين موسكو وواشنطن، للتأكد من أن التحرك التركي يحظى بمباركة الطرفين، وتم الاتفاق بالفعل على شن عملية محدودة تشمل نحو 100 كلم -يمكن وقفها في حال اعتراض موسكو أو واشنطن- وعمدت أنقرة إلى تضخيم العملية العسكرية والإيحاء بأنها تشمل كامل الشمال السوري. إلا أن العملية التركية لم تكن تسير في إطار فجائي؛ بل سبقها قيام "الإدارة الذاتية" التابعة لقوات "قسد" بسحب قواتها وتدمير تحصيناتها وردم الخنادق، وإزالة سواتر ترابية، من مدينة رأس العين وتل أبيض على الحدود السورية-التركية بناء على تعليمات من واشنطن نهاية شهر أغسطس الماضي، وهما البلدتان اللتان تقدمت باتجاههما القوات التركية تحديداً في 9 أكتوبر.

وبعد يوم من بدء العمليات التركية (10 أكتوبر)؛ قامت الولايات المتحدة وروسيا بإفشال مقترح لإدانة عملية "تبع السلام" تقدمت به خمس دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن.

وتزامنت الدبلوماسية الأمريكية-الروسية المشتركة مع تقدم ميداني للقوات الخاصة الروسية وعناصر النظام لملء الفراغ الناتج عن انسحاب القوات الأمريكية، ما اضطر القوات التركية لوقف مدفعيتها في تلك المناطق.

علماً بأن الاتفاق يحقق حزمة من المعطيات التي عملت واشنطن عليها خلال الأشهر الماضية، وخاصة فيما يتعلق بدفع "قسد" للتوصل إلى اتفاق مع النظام، حيث سعت الدبلوماسية الأمريكية منذ شهر يوليو 2018 لإقناع "قسد" بإبرام تفاهم مع النظام، وأنهت برامج وعمليات وكالة المخابرات الأمريكية، وعدلت عن إستراتيجية تغيير النظام، وتعهدت بسحب كامل قواتها من المنطقة، وتحقق لها ذلك كله من خلال العملية التركية الخاطفة.

## 2- نقل العهدة العسكرية من "قسد" إلى القيادة الروسية وقوات النظام

وفقاً لتقرير أمني (11 أكتوبر) فقد تم إبرام اتفاق مقايضة بين واشنطن وموسكو تتضمن سحب القوات الأمريكية من مناطق شرقي الفرات مقابل تحرك القوات الروسية للسيطرة عليها، ومنع تركيا من إنشاء "المنطقة الآمنة" المزمعة، وتم تحقيق هذين الهدفين الإستراتيجيين.

وللتأكد من محدودية العملية التركية؛ أمر ترامب البنتاغون (8 أكتوبر) بفصل القوات التركية عن غرفة عمليات القيادة والسيطرة الأمريكية (CAOC) وعمليات الاستطلاع والإشراف والاستخبارات (ISR)، ما اضطر سلاح الجو التركي إلى قصف مواقع "قسد" من الأجواء التركية دون التحليق فوق الأراضي السورية، وغامرت القوات البرية التركية بالتحرك إلى الداخل السوري دون غطاء جوي.

ومن جهته؛ رفض بوتين تقديم أي تعهد بشأن المنطقة الآمنة لأردوغان، وأوعز إلى فرقة من القوات الخاصة المدرعة الروسية المتمركزة شمال حلب لبسط السيطرة على مناطق كانت تحت سيطرة "قسد" في منبج ومحيطها.

ولدى تحرك القوات التركية في حدود المنطقة المتفق عليها (100 كلم بين تل أبيب وراس العين) بادرت القوات الأمريكية إلى الانسحاب، وتحركت القوات الروسية لملء الفراغ وبسط السيطرة على عشرة قواعد أمريكية، أصبحت (بحلول 17 أكتوبر) بيد قوات النظام تحت المظلة الروسية، وذلك بالتزامن مع وصول الوفد الأمريكي إلى أنقرة لإقناع أردوغان بوقف العملية التي حققت أهداف واشنطن وموسكو على حد سواء.

وبذلك تكون أنقرة قد حققت هدفاً جزئياً يتمثل في تفكيك قوات "قسد" في المناطق الحدودية وإنهاء طموحها بإنشاء منطقة "حكم ذاتي"، بينما تمكنت موسكو من إعادة الجزء الأكبر من المنطقة إلى سيطرة النظام، وحققت واشنطن هدفها في سحب قواتها دون خسائر تذكر، ودفعت "قسد" للتوصل إلى الاتفاق الذي حاولت إبرامه مع النظام خلال الأشهر الماضية دون طائل.

## 3- تسهيل اتفاق بين "قسد" والنظام لمنع تركيا من إقامة منطقة آمنة

أشار تقرير أمني (18 أكتوبر) إلى أن ترامب أعقب سحب تحصينات "قسد" (28 أغسطس) من تل أبيب ورأس العين، بسحب وحدة من 50 جندياً أمريكياً في المنطقة نفسها (6 أكتوبر)، ثم أعطى الضوء الأخضر للعملية التركية بهدف حشر القوات التركية للمواجهة مع القوات الروسية وعناصر النظام، ودفع أنقرة للتوصل إلى اتفاق مع موسكو ودمشق، خاصة وأن العملية التركية لا تتجاوز حيز 100 كلم من أصل 440 كلم كانت تخطط تركيا لإقامة المنطقة الآمنة فيها.

ونجح ترامب، من خلال تلك المناورة، في تجنب الصدام مع قوة حليفة لبلاده في الناتو من جهة، ودفع "قسد" للتفاوض على شروط أكثر عقلانية مع دمشق من جهة، وذلك بعد أن أبدى قادة تلك الميليشيا الكثير من التصلب في مفاوضاتهم مع النظام، مستندين إلى الدعم الغربي والعربي على حد سواء.

ويؤكد التقرير أن موسكو أبرزت مذكرات تم إعدادها مسبقاً عبر اتصالات جرت قبل عدة أشهر، وعندما فوض ترامب البنتاغون بسحب 1000 جندي أمريكي من الشمال السوري، أصبح قادة "قسد" مستعدين للتوقيع على المذكرات الروسية على عجل، واستغل الروس فقدانهم للمظلة الأمريكية بغية الضغط عليهم للتخلي عن مطالبهم بالاستقلال الكامل، وتم بالفعل إبرام مذكرة اتفاق في قاعدة حميميم (10 أكتوبر)، تولى فيها قادة "قسد" عن طموحاتهم الانفصالية وقبلوا بمؤسسات حكم محلي متواضعة تخضع للحكومة المركزية في دمشق.

ووفقاً للتقرير نفسه فقد جرت مفاوضات "سرية" بين النظام و"قسد" قبل أسبوعين من العملية التركية، وذلك بوساطة قام بها مبعوث بوتين الخاص لسوريا أليكساندر لافرينتيف، والذي يتمتع بباع طويل في نسج التفاهات بين النظام و"قسد". وأسهمت العملية التركية في تسريع إبرام ذلك الاتفاق وإجبار قادة "قسد" على التخلي عن استقلاليتهم العسكرية والموافقة على الاندماج في الفيلق الخامس التابع لروسيا عملياً.

وجاء الإعلان عن ذلك الاتفاق على لسان وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، أثناء مقابلة مع شبكة (CBS)، وذلك بالتزامن مع إعلان "الإدارة الذاتية" إبرام اتفاق: "مع الحكومة السورية التي من واجبها حماية حدود البلاد والحفاظ على السيادة السورية كي يدخل الجيش السوري، وينتشر على طول الحدود السورية التركية لمؤازرة قوات سوريا الديمقراطية لصد هذا العدوان".

جدير بالذكر أن انتشار القوات الروسية وعناصر النظام تم في المناطق الحدودية الممتدة من بلدة "منبج" إلى "ديريك" مروراً بقري: "وريدة"، و"الجاموسية"، و"الفارات"، بالإضافة إلى "تل تمر" بريف الحسكة الشمالي الغربي، وهي المناطق التي تعهدت أنقرة لموسكو وواشنطن بعدم دخولها.

وتتحدث مصادر أمريكية عن تخلي تركيا عن فكرة إنشاء منطقة عازلة، والقبول بتعهدات واشنطن وموسكو بمنع ظهور كيان خاضع لسيطرة "وحدات حماية الشعب" الكردية في سوريا، حيث يمثل تفكيك "الإدارة الذاتية" هدفاً مشتركاً لكل من: تركيا التي ترغب في إبعاد خطر حزب العمال الكردستاني، وإعادة توطين اللاجئين، وروسيا التي ترغب في إعادة بسط سيطرة النظام على سائر الأراضي السورية، وأمريكا التي ترغب في سحب قواتها من المنطقة على عجل.

#### 4- تمكين القوات التركية من إتمام مهمتها المحدودة في غضون أسبوع

عملت كل من واشنطن وموسكو على امتصاص الغضب الدولي ريثما تتم القوات التركية مهمتها في غضون أسبوع، حيث عرقلنا محاولة إصدار قرار يدين العملية التركية في مجلس الأمن، وبادر ترامب من طرفه إلى فرض عقوبات وصفت بانها "شكلية" طالت ثلاثة وزراء ووزارتين في تركيا، وتضمنت وقف مفاوضات اتفاق التجارة الثنائي بين البلدين وفرض تعريفه بنسبة 50% على الصلب التركي، وكان الهدف الفعلي من تلك الإجراءات غير الصارمة هو منع الكونغرس من فرض عقوبات فعلية على الاقتصاد التركي.

ولم تستبعد بعض المصادر أن يكون ترامب وأردوغان قد اتفقا على تلك العقوبات خلال المكالمة الهاتفية التي جرت بينهما بهدف امتصاص الغضب الأمريكي والدولي، ورأت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية أن عقوبات ترامب الضعيفة والشكلية، والتي لا تتضمن أي تأثير فعلي ساعدت أردوغان على إتمام مهمته، ومنعت الكونغرس من إقرار عقوبات أكثر قسوة، خاصة وأن الإدارة الأمريكية لم تتحدث عن وقف مبيعات الأسلحة الأمريكية لتركيا، وهو الإجراء الذي ناقشه الكونغرس بمجلسيه في جهد مشترك بين المشرعين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي. وعزز غياب الرد التركي الرسمي على التصعيد الأمريكي فرضية وجود تفاهات غير معلنة لتمكين تركيا من إتمام عملياتها المحدودة.

### 5- الصمت الروسي إزاء "تبع السلام" مقابل التصعيد في إدلب

لا يمكن فصل الأحداث الدائرة شرقي الفرات عن تدهور الأوضاع غربي النهر، حيث تحشد القوات الروسية لشن عملية جديدة واسعة النطاق في إدلب، فيما يتحدث الرئيس التركي عن خطة لإعادة توطين اللاجئين في الشمال السوري بتكلفة تبلغ 27 مليار دولار، وتتضمن بناء عشرات القرى والبلدات الجديدة، وقال أردوغان لرويترز: "ستسمح لهم بالعودة إلى أراضيهم بدلاً من مدن الخيام والحاويات".

وتبدي الدول الغربية قلقها إزاء خطة أنقرة لإعادة توطين ملايين اللاجئين السوريين في تلك المنطقة، وما يمكن أن تسببه من "تغيير ديمغرافي" عبر توطين العرب السنة في المناطق التي كانت خاضعة لقوات "قسد"، ولا شك في أن تلك المخاوف تنطوي على قدر كبير من الازدواجية وانعدام الإنسانية في الموقف الغربي الذي يتخاضى عن وجود ملايين العرب السنة في المنطقة قبل عام 2011، والذي يرغب في تثبيت واقع انقسامي يمهّد لإنشاء دولة كردية، حيث نقلت مجلة "نيوزويك" عن مسؤول في الأمن القومي تحسره على مصير "قسد" قائلاً: "كان من الأفضل لو دعمت أمريكا دولة كردية في كل من سوريا والعراق وتركيا.. ربما كانت إسرائيل جديدة في المنطقة".

وساهم الإعلان التركي عن خطة إعادة إعمار الشمال في ارتفاع أسعار أسهم شركات الإسمنت التركية التي تمتلك مصانع إنتاج قرب الحدود السورية، حيث زادت أسهم "ماردين" للأسمنت و"أضنة" للأسمنت نتيجة توقعات تنامي الفرص الاستثمارية في الشمال السوري، وإمكانية حدوث طفرة بناء على الحدود الجنوبية.

في هذه الأثناء تحشد القوات الروسية لموجة جديدة من العمليات في إدلب، حيث عززت قدراتها الهجومية في أكبر معسكر لها شمال غربي حماة، وزودته براجمات ومدفعية متطورة، وكثفت عمليات الاستطلاع الجوي، وضاعفت أعداد قوات التدخل السريع وسرايا القناصين والقوات الخاصة، كما حشدت في 01 أكتوبر الجاري رتلًا من 002 آلية عسكرية، وأوعزت إلى قوات "النمر" و"القدس" و"الفيلق الخامس"، و"الفرقة السابعة"، و"الحرس الجمهوري"، للاستعداد لجولة جديدة من المعارك في إدلب.

## 6- إيران هي الخاسر الأكبر من العملية التركية شرقي الفرات

بدا للوهلة الأولى أن التصعيد الإيراني في الخليج العربي وشن الهجمات الصاروخية على المنشآت النفطية للسعودية (14 سبتمبر)، وسعي مختلف الأطراف الدولية لتهدئة إيران والتفاوض معها؛ قد مكن طهران من امتلاك زمام المبادرة؛ إلا أن المظاهرات التي اندلعت في كل من بغداد وبيروت، والدبلوماسية السرية التي قامت بها أنقرة مع واشنطن وموسكو قد جعلت طهران في موقف صعب للغاية، وجاءت عمليات إدلب لتؤكد مخاوف إيران بأنها أصبحت معزولة من قبل حلفائها، خاصة وأن روسيا وتركيا لم تبدلا أي جهد لاستشارة إيران فيما يتعلق بعملية "نبع السلام"، واقتصر الموقف الإيراني على تصريحات متناقضة، والقيام بمناورات عسكرية غير معلنة لقواتها على طول حدودها مع تركيا، إلا أن ذلك لم يجذب أدنى انتباه من واشنطن أو موسكو أو أنقرة أو حتى القوى الكردية في سوريا والعراق.



## الاستخبارات التركية (MIT) تقوم بدور أساسي في عملية "تبع السلام"

أكد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أون لاين" (16 أكتوبر 2019) أن جهاز الاستخبارات الوطنية (MIT) قدم دعماً نوعياً لعملية "تبع السلام"، وعلى الرغم من أن رئيس الجهاز حقان فيدان على وشك تولي منصب جديد؛ إلا إنه مشغول في الوقت الحالي على نحو مكثف في العملية العسكرية الجارية.

ويعمل إلى جانب فيدان؛ كمال إيسكنتان، مسؤول العمليات الخاصة في الجهاز والرجل الذي يعتقد أنه سيخلف فيدان بعد رحيله، والذي تسند إليه أعمال الملف السوري منذ وقت طويل، ويحتفظ بعلاقات مع نظام دمشق منذ 2011، وكذلك مع "الباسدران" الإيراني، ويتمتع بعلاقات وثيقة مع العشائر العربية في الشمال السوري.

كما برز في الأيام الماضية؛ العقيد السابق في القوات الخاصة، صادق أوستان الذي يتبوأ منصباً رفيعاً في الجهاز، ويشرف على عدد من العمليات النوعية في الأراضي السوري، حيث يختص بعمليات قوات النخبة وتصنفه الأجهزة الأمنية الغربية بأنه أحد أكثر صقور أنقرة تعنتاً.

أما من الناحية التقنية؛ فتعتمد الاستخبارات التركية على صور الأقمار الصناعية التي تجمعها قبل بدء العمليات بواسطة القمر الصناعي "غوكتورك" الذي صممه شركة "ثالس" الفرنسية، وتعتمد القوات التركية على الدعم الاستخباراتي التكتيكي، حيث قامت القوات المسلحة التركية بتحسين قدراتها الفنية في مجال طائرات الاستطلاع والإشراف (بيرقدار تي بي 2) المسيرة، ذات الكفاءة العالية، والتي تنتجها شركة "بيرقدار ماكينا" برئاسة صهر أردوغان سلجوق بيرقدار.

وتضاهي هذه الطائرة المسيرة أفضل الطائرات الغربية والصينية وذلك نظراً للتحسينات المتلاحقة التي أدخلت عليها منذ نشرها لأول مرة في ليبيا، كما تعتمد القوات التركية كذلك على طائرات "أنكا-1" في سلاح الإشارة، والتي تنتجها المؤسسة التركية للصناعات الفضائية (تي إيه أي)

وتشير المصادر إلى أن الاستخبارات التركية مارست دوراً أساسياً في كبح جماح فصائل "الحيش الوطني" ومنعها من التقدم باتجاه منبج وسحبها من ثلاث قرى كانت قد سيطرت عليها شرقي منبج (61 أكتوبر)، وذلك في أعقاب اجتماع بين مسؤولين روس وأتراك في قرية "عون الدادات" استمر أكثر من ساعتين، وأسفر الاتفاق على تثبيت النقاط الحالية، والتعهد بعدم شن أي هجوم من الطرفين، خاصة مع تواجد قوات روسية في نقاط "خط الساجور" المقابلة لقوات المعارضة.

وبناء على ذلك الاتفاق؛ فرضت المخابرات التركية فرضت قيوداً على الفصائل المتواجدة هناك، ومنعتها من أي تحرك عسكري تجاه مدينة منبج، ومنعت الإعلاميين من تغطية الأحداث هناك دون إذن خطي.

وكانت قوات "الجيش الوطني" ترغب في شن عملية واسعة للسيطرة على منبج، بعد تحريك أرتال عسكرية وجسور ودبابات تركية باتجاهها، ومهاجمة قوات "قسد" في نقاط منبج الخلفية والمسيطرة على المدينة أمنياً وإدارياً، إلا أن القوات الروسية والتركية منعت وقوع أي اشتباك في المدينة التي شهدت حالة نزوح كبيرة للأهالي بعد دخول قوات النظام إليها.



## ضعف الأداء السياسي لترامب يثير الارتباك في واشنطن

تحدثت مصادر أمريكية عن حالة من الفوضى في الأروقة العسكرية جراء القرار المفاجئ بسحب القوات من سوريا، وما نتج عنه من تحرك عسكري تركي، وتحالف لقوات "قسد" مع النظام السوري، وتحرك تنظيم "داعش" لتحرير سجنائه شمال شرقي البلاد.

فبعد أن أعطى ترامب الضوء الأخضر للعملية العسكرية التركية؛ شرع في إطلاق سلسلة تغريدات متناقضة أجمت حالة الارتباك في دوائر القرار الأمريكي، وخاصة تلك التي دعا فيها روسيا والصين إلى مساعدة النظام السوري في "حماية الأكراد" (!)، ومن ثم اتهام حلفائه الأكراد بابتزاز واشنطن ودعم الإرهاب (!)، وتحذير الأوروبيين من مغبة عدم تحمل المسؤولية إزاء تنظيم "داعش" والامتناع عن مراقبة مقاتليه وعائلاتهم (!).

وبدلاً من الاحتفاظ بصورة الزعيم القوي الذي هزم تنظيم "داعش"، ووجه ضربة لبشار الأسد بعد استخدامه السلاح الكيماوي؛ تحول ترامب في الأسبوعين الماضيين إلى شخصية مثيرة للسخرية والاستهجان في واشنطن، إثر تخليه عن "قسد" وسحب قواته من مواقع إستراتيجية، وقصر النفوذ الأمريكي على التلويح بالعقوبات الاقتصادية ومضاعفة التعرّف الجمركية، بدلاً عن الدبلوماسية والتهديد العسكري.

وتحدثت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن تشكيك الجمهوريين الذين دعموا ترامب طوال "المعركة الروسية" بقدراته كقائد عام للقوات المسلحة في عالم يزداد خطورة.

وتحدثت مصادر عسكرية عن تنامي مشاعر السخط وخيبة الأمل في صفوف مسؤولي البنتاغون إزاء تعامل ترامب مع الملف السوري، ووصفوا عملية انسحاب القوات الأمريكية بأنها أكثر فوضوية وتخبّطاً مما تصوره الإدارة الأمريكية.

وبعد استقالة عدد من كبار المسؤولين في الخارجية والدفاع والأمن القومي مثل ريكس تيلرسون وجيمس ماتيس ومايك فلين وهيربرت مكماستر؛ يدور الحديث عن تحضير جون بولتون (الذي استقال في سبتمبر الماضي) للاستفادة من الجهود المبذولة لمحاكمة الرئيس بهدف "وضع الأمور في نصابها"، وتعزيز جهود التخلص من "العم المجنون المنشغل بنظريات المؤامرة واستعراض فساد المحاباة في قلب إدارته".

وجاءت أشد الانتقادات لترامب من أقرب حلفائه؛ السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام، الذي اتهم الرئيس باتخاذ مجازفة خطيرة تهدد الأمن القومي، وقال إن ترامب سيلطخ يديه بالدماء إذا صعد تنظيم "داعش"، في حين أعرب جمهوريون آخرون، عن تشككهم في الاتفاق الذي أبرمه نائب الرئيس مايك بنس مع أردوغان، إذ قال السيناتور الجمهوري من ولاية يوتا، ميت رومني: "أتمنى أن يُحترَم الاتفاق، ومع ذلك يأتي في قلب هذه المسألة، سؤال محوري حول أسباب عدم التفاوض على هذه الشروط والضمانات قبل موافقة الرئيس على سحب قواتنا".

أما في سوريا فقد تحدث مسؤول كبير في الإدارة، اشترط عدم الكشف عن هويته، عن "فوضى عارمة" صاحبت عملية الانسحاب الأمريكي، فعلى الرغم من إعطاء الأتراك ضمانات بعدم تضرر القوات الأمريكية؛ إلا أن عناصر المارينز تعرضوا لمخاطر كبيرة أثناء الانسحاب، حيث عاد تنظيم "داعش" للظهور، وتحركت القوات الخاصة الروسية وعناصر من النظام لملء الفراغ الذي أحدثه الانسحاب الأمريكي المفاجئ، وتم رشق القوات الأمريكية بالحجارة من قبل أفراد غاضبين في القامشلي.

وكان مجلس النواب الأمريكي قد أطلق نهاية شهر سبتمبر الماضي تحقيقاً لدراسة إمكانية عزل ترامب بسبب الشبهات بأنه طلب من نظيره الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، المساعدة في جمع معلومات ضد جو بايدن المرشح المحتمل عن الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية في انتخابات 2020، مقابل توريد أسلحة لكيف.



## حلفاء واشنطن ساخطون

رأى الرئيس السابق لمكتب صحيفة "هآرتس" بواشنطن عكيف أدار أن: "الدرس الإسرائيلي من القرار الأمريكي بخذلان الأكراد، والتخلي عنهم وهم يواجهون مصيرهم متعدد الأشكال، ينطلق من أن أية خطوة تتخذها الإدارة الأمريكية في الشرق الأوسط تترك تأثيراتها على إسرائيل، وتلزمها بخطوات مقابلة، خاصة تجاه الدول العربية المعتدلة"، معتبراً أنه: "من الصعب تحديد من الأكثر مفاجأة: قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالنسبة لإسرائيل، أم حجم المفاجأة الإسرائيلية منها، والأخطر من ذلك السياسة الخارجية الشرق أوسطية لترامب".

وانتقد الكاتب -المصنف ضمن قائمة المحللين الأكثر تأثيراً في العالم- قرار ترامب: "خيانة الأكراد، وخذلانهم وتركهم يواجهون مصيرهم المحتوم أمام الأتراك"، مضيفاً: "كلام ترامب الخطير ينبغي أن يخيف إسرائيل حين قال إننا أهدرنا أموالاً كثيرة لمساعدة الأكراد، لأنه إذا كان الرئيس الأقوى في العالم يتحدث عن دعم الحلفاء بمنطق التبذير وإهدار الأموال، فإن الدعم الأمريكي لإسرائيل ومصر والأردن يعتبر إهداراً كذلك وتبذيراً للأموال الأمريكية".

وأكد أن: "سلسلة الأحداث الأخيرة في المنطقة أثارت قلق نتنياهو وجهاز الموساد ممثلاً برئيسه المقرب منه يوسي كوهين، بالتزامن مع العملية العسكرية التركية ضد الأكراد، فقد فوجئت المنظومة الأمنية الإسرائيلية بالضربات الإيرانية الأخيرة تجاه المنشآت النفطية السعودية، خاصة مستوى الدقة المتناهية".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعول بصورة كبيرة على ترامب الذي ينتمي بعض أفراد عائلته لليهودية، والمحاط بمسئشارين يهود، إلا أن عدم جدية ترامب في التصدي لإيران وموقفه المتراخي إزاء الهجمات الإيرانية في الخليج العربي، أثار موجة من الانتقادات في تل أبيب.

وجاء إعلان ترامب تخليه عن سوريا، وتركها متاحة لبوتين، الذي لم يوفي بوعوده بإبعاد الإيرانيين ووكلائهم عن مرتفعات الجولان ليؤجج مشاعر السخط الرسمي الإسرائيلي ضد البيت الأبيض.

وفي باريس؛ وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (18 أكتوبر) العملية التركية شمال سوريا بأنها "جنون" وانتقد عجز حلف شمال الأطلسي عن الرد عليه باعتبار ذلك "خطأ جسيماً"، وذلك في أعقاب اجتماع عقده مع المتحدثة باسم قوات سوريا الديمقراطية "قسد" جيهان أحمد، للتعبير عن تضامن باريس مع "قسد".

ومن جهته؛ اتهم القائد العسكري العام لميليشيا "قسد"، مظلوم عدي، الولايات المتحدة بأنها "باعتهم"، وتحدث عن عقد صفقة مع روسيا و"نظام الأسد" لحماية المناطق التي كانت تخضع لسيطرتهم. وفي حديث موجه للجنرال ويليام روباك، قال عدي: "لستم على استعداد لحماية الناس، لكنكم لا تريدون أن تأتي قوة أخرى وتحمينا. لقد بعتونا وهذا غير أخلاقي".

وتضاعفت مشاعر الخيبة لدى وحدات الحماية الكردية نتيجة رد ترامب عبر تغريدة قال فيها: "أمل أن ينسحبوا إذا لم يكن لديكم الطائرات فمن الصعب جداً التغلب على قوة تمتلك الطائرات"، وذلك في أعقاب إعلان وزارة الدفاع التركية، "تحييد 480 عنصراً" من ميليشيا "الوحدات الكردية" منذ انطلاق عملية "نبع السلام".

واعتبرت صحيفة "أوبزيرفر" البريطانية (13 أكتوبر) أن ما يجري مع "قوات سوريا الديمقراطية"، على الحدود مع تركيا، "خيانة" من طرف الولايات المتحدة التي تخلت عنهم، معتبرة أن: "الولايات المتحدة كدأبها تاريخياً، كانت سبّاقة في إشعال فتيل الأزمات في الشرق الأوسط، ثم الانسحاب من مسرح الأحداث".

في هذه الأثناء؛ تعمل روسيا على جني ثمار العملية التركية من خلال إعادة النظام إلى المناطق الزراعية والنفطية عقب تفكيك إدارة الحكم الذاتي شرق الفرات، والوساطة بين "قسد" ودمشق لإبرام اتفاق يقوم على إنهاء الحكم الذاتي، ودمج الوحدات الكردية تحت قيادة جيش النظام.

ويدور الحديث عن تفاهات غير معلنة تتضمن استيلاء النظام على معظم المناطق الحدودية والمراكز الإدارية، حيث نقل المحلل الروسي، يوري بيرمان، الباحث في مجلس الشؤون الدولية الروسي، تأكيده إبرام اتفاق في قاعدة "حميميم" يسمح لجيش النظام بدخول المنطقة التي تسيطر عليها "قسد" في الشمال الشرقي والانتشار على الحدود السورية-التركية، وهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن لموسكو من خلالها منع أردوغان من إنشاء منطقة عازلة شمال سوريا، حيث تعمل موسكو على ترتيبات مقبولة كردياً وبتفاهم مع دمشق.



## القوات الروسية باتت تسيطر على عشر قواعد أمريكية سابقة شرقي الفرات

أرسل الكرملين سلسلة من التحذيرات لتركيا مطالباً بوقف عملية "تبع السلام"، حيث صرح بوتين (13 أكتوبر) أنه: "يجب على جميع القوات المنتشرة بشكل غير قانوني داخل أية دولة ذات سيادة، كما في حالة سوريا، المغادرة، ويجب الحفاظ على وحدة الأراضي السورية بشكل كامل"، ووصف مبعوث بوتين إلى سوريا، إيكساندر لافرينيتيف، العملية العسكرية التركية في شمال شرق سوريا بأنها "غير مقبولة" وأنكر أن تكون العملية قد جاءت بضوء أخضر من روسيا.

إلا أن المواقف العسكرية الروسية تتحرك بصورة مغايرة للتصريحات النارية، حيث تعمل موسكو على قطف ثمار المغامرة التركية على الأرض، ففي 14 أكتوبر؛ أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قوات النظام تسيطر بشكل تام على مدينة منبج، فيما تحدث تقرير أمني (18 أكتوبر) عن تعهد أردوغان بعدم التعرض لبلدة "عين العرب" (كوباني)، وذلك بالتزامن مع انسحاب القوات الأمريكية من عشر قواعد عسكرية في سوريا (عدا قاعدة "التنف" المخصصة لحماية قاعدة عين الأسد في غرب العراق والتي من الممكن لبوتين أن يتعايش معها بينما لاتزال حقول النفط موضع نقاش).

وبناء على المكاسب الميدانية التي تحققت لروسيا؛ فإن بوتين لا يبدو متعجلاً في الضغط على أردوغان لسحب قواته من سوريا، بل يعمل على منحه مجالاً للمناورة عبر إطالة أمد وساطته بين "قسد" والنظام، وتعزيز موقفه الإقليمي من خلال ادعاء تحقيق المجد كونه أول زعيم منذ أيام الحرب الباردة يجعل الأمريكيين ينسحبون جزئياً من الشرق الأوسط، ويستولي على القواعد العسكرية والمواقع الإستراتيجية التي كانت تتبع لواشنطن في المنطقة.

وبعد ثلاثة أيام من إعلان واشنطن نشر آلاف الجنود الأمريكيين في المملكة العربية السعودية بهدف "تعزيز أمن المملكة"؛ حطت طائرة بوتين في الرياض (14 أكتوبر) في زيارة رسمية تم الحديث فيها عن أهمية روسيا بالنسبة لأمن المملكة ولصادرات النفط، وذلك في مقابل الحديث عن الانسحاب الأمريكي من المنطقة وعجز واشنطن عن التصدي للعدوان الإيراني على منشآت النفط السعودية.



## موسكو: توظيف العملية التركية لتعزيز سيطرة النظام شرقي الفرات

في مقابل اللغط الدائر في واشنطن حول كفاءة الرئيس الأمريكي وضرورة محاسبتها؛ يعمل الرئيس الروسي على استثمار الإخفاقات الأمريكية في المنطقة، وخاصة في سوريا حيث تسارع القوات الروسية الخطى لملء الفراغ الناتج عن الانسحاب الأمريكي، والتوسط بين قوات "قسد" والنظام.

أما على الصعيد الميداني، فقد عملت موسكو على تعطيل صدور بيان مشترك عن مجلس الأمن الدولي يتضمن المطالبة بإيقاف عملية "نبع السلام"، وبادرت القوات الروسية لبسط سيطرتها على مناطق شرقي الفرات، ومكنت قوات النظام من الدخول إلى "منبج" و"عين العرب" إثر الانسحاب الأمريكي المفاجئ، وتعمل في الوقت الحالي على ترتيب الوضع في الشمال السوري وضمان توسيع سيطرة النظام، ونقل ولاء "قسد" من الولايات المتحدة إلى الأسد، مستفيدة من العملية التركية.

وفيما يؤكد استحواذ موسكو على مفاتيح العملية الدبلوماسية في الملف السوري؛ أكد أردوغان (91 أكتوبر) رغبته في التوصل إلى حل بشأن انتشار قوات النظام شرقي الفرات مع روسيا، مشيراً إلى أنه سيناقش مسألة وجود النظام السوري في منطقة عمليات الجيش التركي في شرق الفرات مع بوتين في لقائهما (22 أكتوبر)، وقال أردوغان: "إن قوات النظام المحمية من روسيا توجد في جزء من منطقة عملياتنا وسأتناول هذه المسألة مع بوتين وعلينا إيجاد حل".

في هذه الأثناء؛ يثور القلق بمدينة "منبج" عقب دخول قوات النظام وتوزعها على عدد من حواجز "قسد" المتمركزة على مداخل المدينة، وأبرزها حاجزي دوار "المدفع"، وقرية "الحية" الواقعين غرب المدينة، بالإضافة إلى حاجز قرية "خطاف" إلى الشرق منها، وقد بدأت هذه الحواجز المشتركة في اليومين الماضيين في ملاحقة المطلوبين من أبناء المدينة، وخاصة من فئة الشباب، الذين جرى اعتقال عدد منهم.

وتؤكد مصادر محلية أن وجود قوات النظام لا يقتصر على الحواجز العسكرية المحيطة بمدينة "منبج" فحسب، وإنما يشمل أيضاً تجهيز ثكنات عسكرية في مناطق عدّة من ريف "منبج" الغربي، ولاسيما في قرى: "أم عدسة"، و"الدندنية"، و"الجاموسية"، و"مزارع الفارات".

كما انتشرت قوات النظام في 15 قرية أخرى هي: "عون الدادات"، و"عرب حسن"، و"الخلونجي"، و"التوخار"، و"الصيدا"، و"الفارات"، و"العسلية"، و"أم عدسة"، و"البوغاز"، و"العريمة"، و"البويهج"، و"قرط"، و"بران"، و"كورهبوط"، و"الكاوكلي"، وذلك وفق اتفاق تم رعايته بوساطة روسية في "حميميم" تتيح بموجبه "قسد" للنظام مجال الانتشار في منبج ومحيطها، والسماح لعناصره بنشر أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة ورفع علم النظام فوق المراكز الحكومية والخدمية داخل المدينة وعلى مداخلها ومخارجها.

وعلى إثر إبرام الاتفاق بين "قسد" والنظام، والذي يتضمن دخول قوات النظام إلى منطقة الجزيرة؛ شرعت القوات الروسية (20 أكتوبر) في ترميم جسر "المريعية" على نهر الفرات في دير الزور، كما بادرت إلى تسيير وحدات من قواتها في دوريات بمدينة "منبج".

ونقل عن ضابط روسي قوله: "دورياتنا مرت في شوارع هذه المدينة لأول مرة، وعندما شاهدوا العلم الروسي، توقف القتال تلقائياً، لا يريد الأتراك ولا الأكراد إلحاق الأذى بنا، فبفضل عملنا، توقف القتال.. منذ أسبوع، لم نكن قادرين على الدخول إلى منبج علناً والتحرك فيها ونحن نرفع علمنا، لأن القوات الأمريكية كانت تعترض طريقنا بشكل مستمر من قاعدتها العسكرية هناك"، وأكد أن أول دورية للجيش الروسي جابت شوارع "منبج" وضواحيها لأكثر من ثلاث ساعات متواصلة.

وعلى إثر إخلاء القوات الأمريكية "تل نمر" بادر حرس الحدود التابع للفوج الخامس التابع للنظام إلى تسلم القاعدة، كما أكد رئيس مجلس إدارة حقل "الثورة" النفطي؛ أن كافة الحقول النفطية في محافظة الرقة وبقية الحقول الأخرى التي تقع ما بين الرقة ومحافظة حماة وحمص باتت تحت سيطرة النظام.

أما على الصعيد الإقليمي؛ فتعمل موسكو على إقناع الدول العربية بتأهيل نظام الأسد وإعادته للجامعة العربية، حيث تقف بقوة خلف إعادة البحرين والإمارات علاقاتهما الدبلوماسية مع دمشق، وحث مصر على إقناع المملكة العربية السعودية لتمويل مشاريع التشييد والهندسة ودخول الشركات السعودية إلى السوق السورية، فضلاً عن زيارة مجموعة كبيرة من رجال الأعمال الإماراتيين دمشق (30 أغسطس)، حيث تتحدث موسكو في الدبلوماسية الخفية عن إمكانية إنشاء "شراكة استثمارية سعودية-مصرية-إماراتية في سوريا لمواجهة تأثير إيران على عملية إعادة الإعمار السورية، وتخفيف تحالف الأسد القوي مع طهران".

كما يدور الحديث عن سعي موسكو لإبرام مفاوضات بين طهران والرياض على مبدأ "سوريا مقابل اليمن"، بحيث تستخدم ورقة التطبيع مع دمشق مقابل التهدئة في اليمن، وتحقيق الاستقرار في الخليج العربي خارج المظلة الأمريكية المتداعية.



## الصراع يحتدم بين آل الأسد

تعيش مدينة اللاذقية منذ مطلع شهر أكتوبر الجاري أوضاعاً أمنية صعبة نتيجة انتشار قوى الأمن تحت شعار "مكافحة الفساد"، وسط أنباء عن ملاحقة عناصر من آل الأسد والمقربين منهم من "الخارجين عن القانون".

وشملت الحملة الأمنية إلقاء القبض على أشخاص مدعومين من قبل آل الأسد وآل عمار، ممن يعملون في مجال تصريف العملة في السوق السوداء ومكاتب الرهانات، وأصحاب مستودعات ومراكز وسيارات توزيع الملابس الأوروبية المستوردة.

وأُسفرت الحملة، التي استهدفت شبكة حافظ بن منذر الأسد، عن اشتباكات في مدينة اللاذقية، حيث قامت اعتماد أحمد الأسد -والدة علي عمار- صاحب أكبر شركة مراهنات في الساحل بمواجهة عناصر المخابرات الجوية والمخابرات العسكرية لمنعهم من اعتقال موظفي المكتب، فيما بقي علي عمار طليقاً على الرغم من اتهامه بممارسة جرائم "الخطف" و"الكسب غير المشروع" و"غسيل الأموال"، متخذاً من القرداحة مقراً له.

وتدهورت الأوضاع في المدينة جراء حملة اعتقالات طالت عناصر من ميليشيات تابعة لحافظ منذر الأسد، حيث تهيمن هذه الميليشيا على سوق الفضة والذهب، وتحظر على أجهزة الدولة تحصيل فواتير الماء والكهرباء، وتمنع التموين والجمارك من مراقبة المحلات، مقابل فرض مبالغ شهرية مقطوعة على التجار.

ونتج عن تلك الحملة حوادث تبادل إطلاق النار بين قوى الأمن وميليشيا حافظ منذر الأسد في منطقة الزراعة، وريف جبلة واللاذقية، ما دفع بحافظ لتسليم أسماء ومواقع من يتبعون له ويحملون سلاحاً، والمتاجر التي يحميها، مقابل عدم منعه من استيراد البضائع الأجنبية المستعملة، كتسوية مع النظام.

واندلعت مواجهات ضخمة في اللاذقية إثر إطلاق غيدق مروان ديب، أحد أقارب بشار الأسد، النار على دورية أمن مشتركة كانت قد وصلت إلى منزله للتفاوض معه، بشأن تسليم نفسه، بعدما رفض كل الدعوات الهاتفية للامتثال إلى "تحقيق أممي"، وقامت المفزة الأمنية الملاصقة لمنزل غيدق، بإطلاق النار الكثيف على الدورية، وفي الهواء، ما دفع الدورية للهرب بعد إصابة ملازم وعسكري منها، وإرسال تعزيزات حول منزل غيدق، وإغلاق الشوارع المؤدية إليه. واستخدام القنابل والأسلحة المتوسطة في تبادل إطلاق النار بين القوى الأمنية ومفزة منزله، وأدى ذلك لنشوب حريق في المنزل، ولا يزال مصير غيدق الذي يقود ميليشيا مسلحة يطلق عليها اسم "قوات الغيدق" مجهولاً حتى اليوم.

وسببت الأزمة حرباً لآل ديب الذين يتولون مناصب عسكرية وأمنية في النظام، وكذلك لهيبة والده اللواء مروان ديب، في اللاذقية، علماً بأن غيدق هو حفيد بهيجة، أخت حافظ الأسد. وكان النظام قد حاول التكتّم على القضية، إلا أن انتشار مقاطع الاشتباكات كشفت عن حجم التدهور الأمني الذي تعيشه مدينة اللاذقية.



وكانت الأزمة قد بدأت نتيجة اعتداء غيدق علي طلاب ومدرسين بجامعة "المنارة" واستخدامه أسلحة نارية في الحرم الجامعي الذي يقال أن أسماء الأسد هي المالك الفعلي له، ووفقاً لمصادر محلية؛ فإن غيدق اقتحم مكتب إدارة الجامعة، وشتم أسماء الأسد، بسبب منع الإدارة له من اصطحاب سلاحه ضمن الحرم الجامعي.

وفي فصل آخر من الصراع بين أجنحة آل الأسد؛ تحدثت مصادر من اللاذقية عن حل فرع "الحزب السوري القومي الاجتماعي" التابع لابن خال الرئيس رامي مخلوف، وحل إدارة "جمعية البستان الخيرية" في اللاذقية، وتعيين إدارة موالية لأسماء الأسد، في حين تواصل أجهزة المخابرات الضغط على مدراء ومسؤولي "جمعية البستان الخيرية" في اللاذقية، لترك مناصبهم، وتسليمها لهيئة جديدة بإدارة مسؤول ضريح حافظ الأسد في القرداحة.

كما تم الضغط على أعضاء الميليشيا التابعة لجمعية "البستان" المنحلة لتسليم أسلحتهم، ولم يتم تسليم سوى ثلث السلاح العائد للجمعية التي تتداخل قواتها مع ميليشيا تابعة لجناح آل مخلوف من "الحزب السوري القومي الاجتماعي".

وكان الحزب قد حصل على ترخيص عام 2017، تحت اسم "الحزب السوري القومي الاجتماعي-المركز"، واحتفظ بميليشيا "نصور الزوبعة"، وارتبط عمله بأعمال "جمعية البستان الخيرية"، وضم حوالي 2000 عنصر، وذلك حتى صدور قرار بحل فرع الحزب القومي التابع لرامي مخلوف بقرار من "لجنة الأحزاب" في مجلس الشعب، حيث اتهم بتزييف شعار "الحزب السوري القومي الاجتماعي"، واستخدام اسم حزب موجود ومسجل مسبقاً.

في هذه الأثناء؛ تفرض قوى الأمن حصاراً على القرداحة، بهدف القبض على عشرات المطلوبين، وجلهم من عائلة الأسد، ومنهم علي عمار الذي يقيم في القرداحة بصورة دائمة ولا يزور مكتبه باللاذقية إلا نادراً.

وتسير تلك الحملة بالتوازي مع حملة يشنها النظام على مدينة جبلة مستهدفاً أفراد ميليشيا "الحارث" التي يتزعمها "بشار طلال الأسد"، وأسفرت الحملة عن اعتقال عدد من أفراد تلك الميليشيا بعد تطويق المدينة وإغلاق مداخلها، وتم اعتقال فراس مفيد سعيد، مدير مكتب بشار طلال الأسد في المدينة، وعمار الشامي، أحد قادة ميليشيا "الدفاع الوطني" في المدينة، ورامي سعد الذي يوصف بأنه الذراع الخفية لغروع الأمن في مدينة جبلة، كما دار الحديث عن اعتقال "آيات بركات" زعيم ميليشيا "الدفاع الوطني" في مدينة جبلة التي تم إغلاق نحو 160 "كشك" فيها تعود لجرحى جيش النظام وذوي قتلاه، وسط تدمير شعبي من التضيق على مؤيدي النظام في حاضنته الشعبية.

وفي الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر؛ تردد الحديث عن إقدام سليمان هلال الأسد على قتل عنصر في الدفاع الوطني يدعى حازم النجار، وضرب واعتقال رفاقه، في حادثة أعادت للأذهان قيام سليمان بقتل العقيد "حسان الشيخ" إثر خلاف على أولوية المرور في أحد شوارع مدينة اللاذقية، وهو ما أثار موجة سخط كبيرة قبل عدة سنوات.

ووفقاً لمصادر محلية فإن المشكلة وقعت إثر خلاف بين سليمان الأسد وشريك سابق له يدعى "شادي الجبل"، وهو أحد قياديي ميلشيا "صقور الصحراء"، على خلفية اتهام شادي بسرقة بضائع تابعة لسليمان، الذي طرد جميع العناصر العاملين بمرفأ اللاذقية، وغير أماكن المستودعات وعين حراساً شخصيين تابعين له كمراقبي بضائع، علماً بأن تلك الجرائم تتم تحت أعين النظام الذي تغاضى عن جرائم سليمان الأسد طوال السنوات الماضية رغم إدانته بأعمال القتل والسرقة والابتزاز.

وفيما يؤكد تدهور الأوضاع الأمنية ووصول تردداتها إلى دمشق؛ هاجم مراسل "الحرس الجمهوري" وسيم عيسى، رئيس الوزراء، عماد خميس، بعد اتهامه وزراء سابقين في الحكومة بقضايا فساد، مؤكداً أن سياسة خميس فاشلة، وأن "الفساد أصبح سياسة ونهجاً للجميع في ظل حكومته".

وأضاف المراسل أن الشعب ساخط من حكومة خميس لأبعد الحدود، لأن: "الكفر بعينه أن تضحي فئة من الشعب لتعيش أخرى على تضحياتها ودمائها دون أدنى رادع أخلاقي"، معتبراً أن خميس والوزراء في حكومته هم "أكثر من أساء لنا بعد أعداء الوطن".

ويأتي ذلك الهجوم بعد صدور قرار بحجز احتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة لوزير التربية السابق في حكومة خميس، هزوان الوز، وزوجته إيرينا الوز، ومعاون وزير التربية الحالي، سعيد خرساني، وعدد من المتورطين بقضايا فساد قدرت قيمتها بنحو 350 مليار ليرة سورية.

في هذه الأثناء؛ لا يزال ذو الهمة شاليش متوارياً عن الأنظار بعد مدهمة قوة روسية مقلعاً قريباً من قاعدة "حميميم"، والقبض على عمال المقلع واقتيادهم إلى القاعدة الروسية، حيث أسفر التحقيق معهم عن اتهام ذو الهمة شاليش بالوقوف خلف تلك هجمات بطائرات درون على القادة الروسية، وذلك من خلال نقل الطائرات المسيرة بسيارات مغطاة تقترب من القاعدة وتنطلق منها لاستهداف الأسلحة الروسية.

وتعتقد الاستخبارات العسكرية الروسية أن ذو الهمة شاليش على صلة بتلك الهجمات، وأنه يعمل لصالح جهة أجنبية نافذة في سوريا، وذلك في تلميح إلى "إيران"، حيث يدور الحديث عن مغادرته إلى طهران بطائرة إيرانية خاصة، أو أنه متخفٍ في إحدى مواقع الحرس الثوري الإيراني في سوريا.



## دمشق: تدهور الأوضاع الاقتصادية وتنامي مظاهر الفساد

هوت الليرة السورية في الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر أمام العملات الأجنبية مرة أخرى، لتصل إلى 642 ليرة للدولار الأمريكي، وذلك في انهيار مفاجئ، على الرغم من الإجراءات التي تم اتخاذها لإنقاذ الليرة، والحملة الإعلامية التي شنّها إعلام بعض الدول العربية لتعزيز موقف النظام، والترويج بقدرته على احتواء الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

وكشفت صفحات موابية عن حيلة قام بها النظام تمثلت في ضخ رجال الأعمال أموالاً لدعم الليرة ومنع انهيارها، وذلك خلال اجتماع جرى في فندق الشيراتون (29 سبتمبر)، جمع من يطلق عليهم "أثرياء الحرب"، وهم الطبقة الموابية التي كونت ثروات كبيرة جراء دعم النظام لها مع حاكم المصرف المركزي.

وكان رئيس وزراء النظام، عماد خميس، قد اعترف بأن خزينة النظام باتت شبه فارغة من العملة الأجنبية، وتوعد بمحاسبة الفاسدين، وذلك في تبرير لإجراءات شملت تجميد حسابات بعض التجار، والضغط عليهم لإيداع المبالغ المطلوبة منهم بالدولار، ودار الحديث عن جمع نحو 150 مليون دولار من أبرز رجال الأعمال المقربين من النظام مثل: رامي مخلوف وإخوته، ومحمد حمشو وشقيق زوجته، وسامر الفوز، وبراء وحسام قاطرجي، ووسيم قطان، ونبيل طعمة، ومحمد سواح، بالإضافة إلى تجميد حسابات ومنع تسهيلات كل من: عصام أنبوبا، وأكرم حورية، وإبراهيم شيخ ديب، وطريف الأخرس، ومحمد برهان، ومحمد عمار بردان، وسامر الدبس، ومحمد مفلح الجندلي، ما أدى إلى إيقاف الحركة في سوق الأعمال بصورة مؤقتة.

وكشف معاون وزير المالية، بسام عبد النبي (30 سبتمبر)، أن قرارات الحجز الاحتياطي التي أصدرتها الوزارة منذ بداية العام الجاري، بلغت 584 حجراً وشملت نحو 10315 شخصاً، وأضاف أن قرارات الحجز طالت 214 شخصاً في وزارة التربية على خلفية بعض الملفات التي يتم التحقيق بها مؤخراً، مبيناً أن هذه القرارات طالت الوزير السابق هزوان الوز، ورؤساء وأعضاء اللجان المشكلة في الوزارة، وذلك عبر قراراتين، واحد يشتمل على 136 شخصاً، في حين يشتمل الثاني على 88 شخصاً.

ووفقاً لمصادر محلية؛ فإن حاكم المصرف المركزي، حازم قرفول، قرأ في اجتماعه مع رجال الأعمال (29 سبتمبر) قائمة بممتلكات بعض رجال الأعمال الموجودين في الاجتماع، وأموالهم، قبل العام 2011 وبعدها، ثم عدد المزايا التي حصلوا عليها والصفقات السوداء التي أنجزوها بغض طرف من النظام، للتأكيد على أن ملفاتهم جاهزة لتفتح في أية لحظة.

وأسفر الضغط على رجال الأعمال لسحب إيداعاتهم بالدولار من البنوك اللبنانية وإيداعها في البنوك السورية عن أزمة في وفرة النقد الأجنبي بلبنان، حيث سجل سعر صرف الدولار لدى بعض الصرافين، أسعاراً وصفها البعض بأنها "مربعة" لامست 1700 ليرة للدولار الواحد، بينما كان سعر الصرف الرسمي يُقدر بنحو 1507 ليرات للدولار.

وكشفت وكالة الأنباء المركزية اللبنانية، عن قيام "شبكة منظمة مؤلفة من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وجنسيات أخرى مقرية من النظام السوري، بعمليات غير سليمة، وسحب عملة الدولار من أجهزة الصراف الآلي الموزعة في الشوارع، من أجل تحويلها إلى سوريا".

وانعكست الأزمة الاقتصادية بصورة على المواد الأساسية في سوريا، حيث أعلنت "المؤسسة العامة للتجارة" (6 أكتوبر) عن مناقصة لاستيراد 80 ألف طن من السكر الأبيض، مشترطة توريد الدفعة الأولى من هذه المادة بسرعة قياسية خلال 60 يوماً، ويتضح من شروط المناقصة التي تركز على السرعة في التسليم إقبال البلاد على أزمة سكر بعد أزمت المحروقات والخبز والحليب.

وتحدث رئيس جمعية اللحامين في دمشق، آدموند قطيش، عن انخفاض استهلاك السوريين للحوم بنسبة 40%، نظراً لارتفاع أسعارها، مؤكداً أن عمليات تهريب اللحوم تعد أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعارها، بالتزامن مع "جمود في الأسواق" بسبب انخفاض القدرة الشرائية للمستهلك السوري.

ويقع 83% من السوريين تحت خط الفقر، بحسب تقييم احتياجات الأمم المتحدة لعام 2019، في حين يبلغ متوسط الرواتب في سوريا 94.26 دولار (56 ألف ليرة سورية بسعر صرف 600 ليرة للدولار).

ويشتكي القائمون على معبر "نصيب" الحدودي مع الأردن من تراجع حاد في عدد المواطنين الأردنيين الذين كانوا يدخلون بالمئات يومياً إلى أسواق درعا، والمحافظات المجاورة، بقصد السياحة والتسوق، وذلك بسبب القيود المفروضة على بعض البضائع والمواد الاستهلاكية، وتخوفهم من الملاحقات الأمنية، حيث تم اعتقال عشرات الأردنيين عقب افتتاح المعبر، كما يشتكي الكثير من الأردنيين من التعرض لأعمال خطف وابتزاز على أيدي الشبيحة، الذين يسيطرون على طرق المرور الرئيسية، بدءاً من المركز الحدودي، ووصولاً إلى العاصمة دمشق. ودفعت تلك الممارسات بالسلطات الأردنية لإصدار قرار (مايو 2019) بحظر استيراد 194 سلعة من سوريا، والإيعاز إلى القطاعين التجاري والصناعي، بعدم توريد أي من تلك السلع إلى الأسواق الأردنية.

وفي أعقاب اللخط الذي ثار على خلفية اجتماع حاكم المصرف المركزي مع رجال الأعمال؛ ظهرت فضيحة مدوية (4 أكتوبر) تتمثل في اتهام عناصر من النظام بسرقة أعضاء المرضى في مشافي اللاذقية وطرطوس، حيث كشفت مصادر موالية عن حدوث 14 حالة وفاة في اللاذقية وطرطوس تم تسجيلها خلال عشرة أيام تحت ذريعة إصابتهم بالجلطة، وتبين أنهم تعرضوا لسرقة أعضائهم.

واتهمت المصادر الموالية عناصر من "جمعية البستان" التابعة لرامي مخلوف، والتي تقوم بمعالجة جرحى ومرضى النظام في مشافي يقوم أطباؤها بسرقة أعضاء المرضى وبيعها إلى إيران عبر مساعدات وشراكة مباشرة مع "حزب الله"، حيث تم توثيق حالات جنود يدخلون مشافي "جمعية البستان" في حالة صحية غير خطيرة ويخرجون جثثاً بعد بقر بطونهم وسرقة أعضائهم، من طحال وكلى ورثتين وقلب.

وعزت المصادر الموالية تلك الممارسات الإجرامية إلى شبكات وخلايا تتعامل مع ضباط روس في قاعدة "حميميم"، حيث شوهدت سيارات إسعاف من مشفى تشرين العسكري تذهب بشكل مباشر باتجاه قاعدة "حميميم" تحمل أعضاء بشرية من أجل نقلها إلى موسكو.

وتمنع إدارة الشرطة في مدينة اللاذقية ذوي المتوفين من فتح الجثث للمرضى الذين تم سرقة أعضائهم، بحجج واهية تسوقها إدارة المشافي إلى الشرطة ومعرفة ما جرى لها.

وتشهد المدن الساحلية تنامياً مخيفاً في معدلات الجريمة، حيث وقعت جريمة قتل عن طريق الدهس (15 أكتوبر) لشاب مع خطيبته في طرطوس من قبل خطيبة سابقة عندما شاهدتهما يسيران في الشارع العام، ولاذت بعد فعلتها بالفرار، وكشف قسم الشرطة الجنائية في اللاذقية (17 أكتوبر) عن ملابس سرقة مبلغ 6 ملايين ليرة سورية من قبل طفلة قاصر، كما كشف رئيس فرع الأمن الجنائي عن ملابس مقتل شاب من قبل صديقه في قرية "الرومية" التابعة إلى منطقة القرداحة عن طريق إطلاق النار عليه. وتوفيت امرأة وتعرض زوجها لإصابة بليغة نتيجة دهسهما من قبل سيارة مجهولة في اللاذقية، وتم توقيف شخصين ارتكبا عدة عمليات سطو في بلدة "كسب" باللاذقية، كما ألقى فرع الأمن الجنائي القبض على عصابة مؤلفة من ثلاثة أشخاص يمتنون سرقة السيارات بمدينة اللاذقية.



## تطورات عسكرية



### القوات الأمريكية تنسحب بصورة مفاجئة من عدة مواقع في الشرق الأوسط

سحبت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي معظم عناصرها من قواعدها العسكرية في الجزيرة السورية، وعلى رأسها قاعدة "الشداي" جنوب مدينة الحسكة، كما سحبت القوات الأمريكية عشرات الجنود من قاعدة "الرحيبة" الجوية بالمالكية، ومن مواقعها في: "جبل الحمة"، و"السد الغربي"، و"تل بيدر" شمالي الحسكة.

كما انسحبت القوات الأجنبية المنضوية تحت راية التحالف الدولي من "الرقعة" و"الطبقة" بعد وصول طلائع قوات النظام إليها ضمن اتفاق مع الوحدات الكردية يقضي بانتشارها بالمناطق الحدودية، وانسحبت كذلك من قاعدة "خراب عشق" جنوبي مدينة "عين العرب" شرق حلب، ومن قواعد صغيرة كانت قد أقامتها قرب مدينتي "عين العرب" و"منبج".

وقامت القوات الأمريكية بنقل عناصر من تنظيم "داعش" من سجن "غويران" المركزي ومخيم "الهول" بالحسكة إلى الأراضي العراقية، ونفذت في الوقت نفسه غارات جوية لتدمير المقرات العسكرية التي أقامتها سابقاً في المنطقة، وشملت مستودعات كانت تستخدم لتدريب وتسليح القوات الكردية، فيما قامت الوحدات الكردية بإشعال النار في المكان الذي كانت تتمركز فيه ولاذت بالفرار.

وتأتي عمليات إخلاء القواعد الأمريكية وتدميرها شمال شرقي سوريا ضمن خطة أعدها البنتاغون قبل عدة أسابيع، وتتضمن تقليص الأسلحة والقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، حيث تحدث تقرير أممي (11 أكتوبر) عن سحب سائر القوات الأمريكية من قاعدة العديد بقطر، وتركها دون تواجد بشري لمدة 24 ساعة في 28 سبتمبر للمرة الأولى منذ إنشائها قبل 31 عاماً، واختفاء المقاتلات التي كان يقدر عددها بنحو ثلاثمئة طائرة تحلق فوق مناطق الصراع بسوريا وأفغانستان والخليج العربي، وذلك فيما قيل إنه تدريب على عمليات الإخلاء حال وقوع قصف صاروخي إيراني.

ومنذ إسقاط الإيرانيين طائرة استطلاع أمريكية مسيرة فوق مضيق هرمز في شهر يونيو الماضي، واستهدافهم منشآت النفط السعودية في شهر سبتمبر الماضي، أصبح القادة الأمريكيون يأخذون التهديدات الإيرانية على محمل الجد.

وعلى الرغم من أن انتقال مركز التحكم، بصورة مؤقتة، من قاعدة العديد إلى قاعدة "شاو" الجوية في "ساوث كارولينا"، إلا أن عمليات الانسحاب التدريجي تسير بصورة هادئة منذ شهر مايو الماضي، حيث غادرت قطع حاملة الطائرات "أبراهام لنكولن" ومقاتلاتها التسعين الخليج العربي إلى بحر العرب والمحيط الهندي. ودار الحديث آنذاك عن رغبة القيادة البحرية الأمريكية في تجنب قطعاتها خطر التعرض لصواريخ "هويزة" الإيرانية التي يصل مداها إلى 0003 كلم، ويمكنها تجاوز جميع أنظمة الدفاع الأمريكية، والوصول إلى أي هدف في الشرق الأوسط.

وغادرت في الوقت نفسه حاملة الطائرات "يو إس إس لينكولن" والمجموعة المصاحبة لها المنطقة مبتعدة نحو 200 ميل عن الشواطئ العمانية باتجاه المحيط الهندي تجنباً للوقوع تحت مرمى الصواريخ الإيرانية.

ووفقاً لمسؤولين في سلاح الجو الأمريكي، فإن الأعمال الإرهابية التي تورطت فيها إيران، سرّعت في تنفيذ عمليات الانسحاب، وأشار الجنرال فريدريك كولمان، قائد "مركز 609"، للعمليات الجوية والفضائية إلى أن إيران: "أوضحت أكثر من مرة، وعبر عدة مصادر، عزمها على مهاجمة القوات الأمريكية".

وأكد مسؤولون أمريكيون أنه لا توجد نية بإغلاق قاعدة العديد الجوية، ولكنهم يعملون حالياً على نقل بعض العمليات ليتم التحكم من الأراضي الأمريكية، حيث تتم قيادة المركز عن بعد لمدة 8 ساعات كل 24 ساعة من الولايات المتحدة.

## القوات الإيرانية تعزز قواتها في سوريا والعراق بالتزامن مع الانسحاب الأمريكي

تعمل شخصيات عسكرية إيرانية منذ مطلع الشهر الجاري على إنشاء ميليشيا جديدة في دير الزور، يطلق عليها اسم "جيش القرى"، وذلك بهدف ملء الفراغ الناتج عن الانسحاب الأمريكي، ومنع الميليشيات الموالية لروسيا من الاستحواذ على مناطق شرقي الفرات.

وقد تم البدء في التنسيب للميليشيا الجديدة بمركز "نصر الإيراني" في شارع بور سعيد بمدينة ديرالزور، حيث سجل نحو 100 متطوع في التشكيل الذي يشبه "جيش العشائر" المدعوم روسياً، وذلك بالاعتماد على لجان تنتشر في ريف دير الزور، وتعمل من خلال إخفاء المظاهر العسكرية الرسمية، بعد تهديدات التحالف الدولي واستهدافها بغارات الطيران الحربي.

في هذه الأثناء؛ كشفت صور الأقمار الصناعية عن عملية "بناء مكثفة" تجري في "مجمع الإمام علي العسكري" التابع لإيران بالبوكمال، حيث تم نشر صور خمسة مبان محصنة يمكن استخدامها لتخزين الصواريخ الموجهة وعشرة مخازن أخرى في نفس الموقع، وتتضمن تحصينات وطبقات حماية وطريق وممرات داخل وحول القاعدة.

وكان سلاح الجو الإسرائيلي قد استهدف هذه القاعدة في 9 سبتمبر الماضي، إلا أن عمليات الرصد أثبتت قيام الحرس الثوري ببناء مستودعات محصنة بالقرب من الموقع المدمر بعد أسابيع من الغارة الجوية.

وتم الكشف عن تلك الأعمال الإنشائية بالتزامن إجراء القوات الإيرانية مناورات مشتركة مع قوات النظام والقوات الروسية شمال شرقي سوريا، شملت تحليقاً للطائرات وإطلاقاً للصواريخ، وذلك في رسالة إلى الولايات المتحدة التي تعمل على سحب قواتها من المنطقة على عجل.

في هذه الأثناء؛ يقوم عناصر من "حزب الله" اللبناني بالتسلل إلى منطقة شرق الفرات، وتدريب واستقطاب عناصر من أبناء القبائل العربية، بالاعتماد على مؤسسات النظام التي ما تزال قائمة هناك، كخطاء لعمليات التجنيد.

وتشير مصادر محلية إلى أن الحزب يقيم معسكرات "سرية" للتجنيد، حيث قام بتخريج دورتين في مراكز "الدفاع الوطني" بالقامشلي تحت مسمى "مهام خاصة" و"مجموعات اقتحام"، وضمت كل دورة نحو 200 عنصر، يتبعون للحزب بصورة مباشرة ويعملون تحت إمرته مقابل إعفائهم من التجنيد الإلزامي بقوات النظام.

ويشرف على هذا التشكيل قيادي في الحزب يدعى "الحاج مهدي"، والذي يتخذ من "مركز النقل" الواقع بين "دوار زوري" و"الفوج 154" مقراً له، ومساعدته "الحاج نضال"، وهما لبنانيان، يعاونهما في التدريب الميداني أربعة مدربين من عناصر الحزب الذي يمنحهم مكافآت في نهاية الدورة قدرها 35 ألف ليرة سورية، ويؤمن للخريجين رواتب شهرية عبر "المصرف التجاري السوري" بالقامشلي، ويصرف لهم بدلاً مالياً قدره 80 ألف ليرة سورية، عن كل مهمة مدتها 20 يوماً.



وتشير مصادر مطلعة إلى أن قوات "قسد" تعلم بتلك التدريبات التي كانت تتم في مناطق سيطرتهم، وتخض الطرف عنها، نظراً لرغبتهم في تفادي الصدام مع الإيرانيين من جهة، وللعمل على ملء الفراغ الناتج عن الانسحاب الأمريكي من جهة ثانية.

ووفقاً لتقرير أمني (18 أكتوبر) فإن قيادة الحرس الثوري الإيراني تستغل انشغال القوات الأمريكية بترتيب عملية الانسحاب، لتنفيذ مشروع طموح للسيطرة على بغداد والمنطقة الخضراء، حيث تدفقت الأذرع الإيرانية عقب الاضطرابات الشعبية على المنطقة، وأنشأت أحياء محصنة في الناصرية والعمارة والديوانية والحلة على نسق معقل "حزب الله" في الضاحية الجنوبية ببلبنان.

وتحت ستار "الحماية الاحتياطية" للحكومة العراقية المهددة بالسقوط؛ احتشد الآلاف من مقاتلي الحرس الثوري الإيراني وعناصر "حزب الله" اللبناني في الأيام الماضية بالمنطقة الخضراء حيث تقع مقرات الحكومة والبعثات الدبلوماسية الأجنبية في بغداد، كما تم إرسال 7000 عنصر إلى البلدات الشيعية بحجة توفير الأمن للإيرانيين الذين يصلون لإحياء أربعينية الحسين في كربلاء.

وتحدث التقرير عن إنشاء الحرس الثوري غرفة عمليات (6 أكتوبر) بالمنطقة الخضراء لإدارة العمليات العسكرية الإيرانية في العراق، حيث تم وضع نحو عشرة آلاف عنصر من الحرس الثوري و"حزب الله" تحت تصرف "أبو جهاد الهاشمي"، مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي، للمساعدة في حال تردي الوضع الأمني بالعراق.

ويبدو أن رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي متواطئ بصورة مباشرة في تنفيذ خطة إيران لتوطيد نفوذها في العراق بالتزامن مع الانسحاب الأمريكي، حيث تحشد القوات الإيرانية عناصرها في بغداد للتأكد من بقائه في الحكم.

ومن المرجح أن يصب قرار الرئيس الأمريكي سحب القوات الأمريكية من شمال شرقي سوريا في مصلحة إيران، حيث يستعد "الحشد الشعبي" العراقي لبسط السيطرة على النقاط الحدودية مع سوريا بانتظار الأوامر للعبور.

وكانت ميليشيات عراقية موالية لإيران قد احتلت أواخر العام الماضي ثلاثين نقطة حدودية بعد أن هجرتها "قسد" تحت وطأة هجمات تنظيم "داعش"، ويتوقع أن يعود "الحشد الشعبي" إلى تلك النقاط، ما يصب في مصلحة سيطرة إيران على معظم الحدود السورية-العراقية، ويعود بعواقب وخيمة على أمن المنطقة في حال تمكن "الحشد الشعبي" و"حزب الله" من بسط سيطرتهم على شرق سوريا وربط البوكمال بالقائم غرب العراق.

وتنتشر في مدن: البوكمال، والميادين، وحطلة، ومركز مدينة دير الزور، ميليشيات إيرانية أبرزها: "الحرس الثوري"، و"حركة النجباء"، و"حزب الله السوري"، و"لواء القدس"، و"الفرقة 313".

## القوات الروسية تحضر للمزيد من العمليات العسكرية في إدلب

كثفت الطائرات الحربية الروسية في الأسبوع الماضي غاراتها على ريف إدلب، مستهدفة أطراف بلدات: "الشيخ مصطفى"، و"ركايا"، و"الهلبية"، و"أرمنايا"، و"النقير"، و"معرشوين"، و"جبل الأربعين"، و"بزابور" جنوبي المحافظة، وعملت على تثبيت قواعد نارية جديدة على طول خط التماس، بالتزامن مع تكثيف القصف المدفعي والصاروخي باستخدام الذخائر التقليدية والعنقودية، وذلك بهدف دك التحصينات الجديدة والمقرات القيادية للمعارضة في العمق.

وفي خضم الحديث عن نية القوات الروسية فتح معركة في محوري مدينة "معرة النعمان" و"كبانة" في جبال الساحل؛ تقوم هذه القوات بإنشاء معسكر لها في محيط قرية "الجرنية" المحاذية لقرية "حيالين" شمال حماة، والقريبة من معسكر "بريديج" الذي يعتبر أكبر تجمع للقوات الروسية في الريف الشمالي الغربي للمحافظة، والذي تم تزويده بدفعة جديدة من راجمات الصواريخ، وتعزيزه بعدد من عناصر الميليشيات الموالية لموسكو، وبسرايا القناصين والقوات الخاصة.

ووفقاً لمصادر محلية فإن القوات الروسية قامت في الأسبوعين الماضيين بنشر آليات عسكرية ومدركات ثقيلة ومدافع وراجمات على امتداد جبهات ريفي حماة الشمالي والغربي وإدلب الجنوبي والشرقي، ويدور الحديث عن حشد رتل ضخم يتكون من 200 آلية عسكرية في منطقة "تل هواش" في سهل الغاب غرب حماة، ويتكون من قوات: "النمر"، و"القدس"، و"الفيلق الخامس"، و"الفرقة السابعة"، و"الحرس الجمهوري"، ويضم دبابات ومدركات وناقلات جند وراجمات وسيارات "بيك آب".

وفي 16 أكتوبر قامت القوات الروسية بنقل كتيبة المدفعية والصواريخ من معسكر "بريديج" إلى بلدة "كفرنبودة" شمال غرب المحافظة، وذلك بعد يوم واحد (15 أكتوبر) من نشر 8 مدافع ميدانية و5 راجمات من طراز "سميرتس"، و10 آليات عسكرية بين دبابة ومدرعة وبيك آب وضباط وعناصر روس في محيط بلدة "كفرنبودة".

كما نقلت القوات الروسية 4 دبابات إلى قرية "تل هواش" في سهل الغاب، بالتزامن مع وصول قادة في "المخابرات الجوية" والفرقتين (7) و(25) إلى المنطقة، حيث تم نصب مريض جديد للمدفعية وراجمات الصواريخ غرب قرية "تل عاس" جنوب إدلب، ويضم 5 مدافع ميدانية و3 راجمات "غراد".

وتحذر مصادر مطلعة من مخاطر سقوط منطقة "الكبانة" بريف اللاذقية، والتي تتعرض لأعنف قصف صاروخي ومدفعي من قبل 13 نقطة عسكرية تستهدفها بالصواريخ الفراغية والارتجاجية والعنقودية والمدفعية الثقيلة وصواريخ "سميرتس" و"غراد" و"فيل".

ورجح تقرير صادر عن مركز "Valdai Discussion Club" البحثي الروسي المقرب من الكرملين استئناف الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام بدعم روسي على محافظة إدلب، معتبراً أن: "السيناريو الأكثر ترجيحاً فيما يتعلق بإدلب هو استمرار الحملة العسكرية التي يشنها نظام الأسد المدعوم من روسيا، والتي ستؤدي إلى العودة التدريجية للمحافظة بأكملها لسيطرة النظام".

## تنامي الصراع بين الميلشيات الروسية والإيرانية

هيمن التوتر مرة أخرى بين الميلشيات التابعة لروسيا وإيران في محافظة حلب، حيث تحشد ميلشيات موالية لروسيا قواتها استعداداً لمواجهة مع الميلشيات الإيرانية التي بسطت نفوذها في حركة خاطفة على مناطق واسعة في جنوب وشرق حلب انطلاقاً من قاعدتها الرئيسية داخل مطار حلب الدولي ووصولاً إلى منطقة "الشيخ نجار" الصناعية وقرى في ريف حلب الشمالي.

وتم العثور في أطراف "حي المرجة" على جثتي قياديين بميلشيا "آل بري" بعد اختطافهما من قبل مجهولين في "حي العرقوب"، وبدت على أجسادهما آثار تعذيب شديد، ما دفع بميلشيا "آل بري" لاستقدام معدات ثقيلة ومدافع متوسطة وبعيدة المدى، والزج بنحو ألفي عنصر مدجج بالسلاح على محور مطار حلب الدولي، متهمة ميلشيات إيرانية وعلى رأسها "حركة النجباء" الشيعية بقتل قياديين، وانتشر المسلحون من الطرفين في: "حي الحيدرية"، و"بعيدين" ومحيط منطقة "العويجة" وسجن حلب المركزي.

وفي يوم السبت 12 أكتوبر شهدت أحياء حلب الشرقية انتشاراً أمنياً وعسكرياً مكثفاً بعد اشتباكات عنيفة درت بين ميلشيات عشائرية، وخاصة في حي "باب النيرب"، حيث اشتبك عناصر من عشيرة "البكاره" مع مجموعات تتبع لعشيرة "السخانة"، وامتدت الاشتباكات بين الطرفين إلى الأحياء المجاورة والمدينة القديمة، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والبنادق القناصة، وتسببت بمقتل وجرح نحو 10 أشخاص.

ووفقاً لمصادر محلية فإن "لواء الباقر" التابع لإيران يقف خلف الاقتتال مع عشيرة "السخانة"، وذلك بهدف طردها من أحياء حلب الشرقية نظراً لارتباطها بروسيا، وأدى اندلاع الاشتباكات إلى تدخل عناصر مسلحة من عشيرة "البكاره"، والتي قطعت الطرق المحيطة بالأحياء المشتعلة، وصعد عناصرها إلى أسطح المباني ورصدوا الطرق بالبنادق القناصة، وسيطروا على حواجز قرب المدينة القديمة. واعتقل عناصر "الباقر" أفراداً من عائلة "السلطان"، فيما تدخل عناصر من الأمن العسكري والأمن السياسي و"الفرقة 25"، التابعة للمخابرات الجوية، بهدف تأمين عائلات عشيرة "السخانة".

في هذه الأثناء؛ تشهد بلدات جنوب دمشق صراعاً بين الميلشيات الموالية لروسيا وتلك الموالية لإيران حول الهيمنة على إدارة الطرق الرئيسية والاستحواذ على الملف الأمني، حيث تعمل القيادة الروسية على إقصاء العناصر الإيرانية وإبعادها عن المنطقة.

ووفقاً لمصادر محلية فإن عناصر إيرانية تنسق مع بعض لجان المصالحة لتحديد الجانب الروسي بـغية افتتاح طريق ببيلا-السيدة زينب، وذلك بهدف إنشاء ضاحية شيعية جنوب دمشق على غرار ضاحية بيروت، ويعمل الروس من جهتهم على إفشال ذلك المشروع وعرقلة التمدد الإيراني في بلدات جنوب دمشق، من خلال إبقاء ملف البلدات بيد الأفرع الأمنية التي تتلقى أوامرها من الروس، وإبقاء التشكيلات المقربة من إيران على مسافة بعيدة من البلدات.

كما يؤجل الروس افتتاح طريق ببيلا-السيدة زينب، خوفاً من دخول الميلشيات الشيعية إلى بلدات جنوب دمشق وتجنيد أبناء المنطقة لصالحهم، ويتخوفون من وضع البلدات في دائرة الخطر من خلال جعلها مقرات إيرانية عسكرية قابلة للاستهداف من قبل الطيران الإسرائيلي.

أما على الصعيد التجاري، فتستمر المنافسة الروسية-الإيرانية للاستحواذ على المشاريع الاقتصادية في سوريا، حيث أعلنت وسائل إعلام إيرانية عزم الحكومة الاستثمار في مجال مناجم "البوكسيت" السورية لإنعاش صناعة الألمنيوم في إيران، وتعويض النقص الذي تعاني منه إيران في معدن "البوكسيت" الذي يدخل في صناعة الألمنيوم.

وأكد عضو هيئة نقابة صناعات الألمنيوم في إيران، آريا صادق نيت، أن إيران: "تواجه أزمة في صناعات الألمنيوم بسبب نقص البوكسيت، فيما تُعد مناجم البوكسيت في سوريا فرصة مناسبة للاستثمار في هذا القطاع"، وأضاف: "إيران تعمل على إنتاج مليون ونصف المليون طن من الألمنيوم حتى عام 2025، حيث يلزم هذه الكمية من الإنتاج 6 ملايين من معدن البوكسيت، الأمر الذي استدعى بحث طهران عن أرضية جديدة لتوفير حاجتها من هذا المعدن".

كما دخلت إيران على خط الاستثمار في مجال التصنيع الدوائي في سوريا مستغلة حاجة السوق المحلية، وفقدان أصناف كثيرة من الدواء بعد منع وزارة الصحة استيراد الأدوية الأوروبية والأمريكية، حيث كشفت مصادر محلية عن خطة إيرانية للاستحواذ على مقر الشركة العربية الطبية "تاميكو" في بلدة المليحة في الغوطة الشرقية تحت بند اتفاقيات الخرفة التجارية السورية الإيرانية، مؤكدة أن وفوداً إيرانية ترددت على المعمل الذي تم تشغيله بعد تعرضه للقصف.

وتسعى إيران لتوقيع اتفاقية لاستثمار المعمل مستغلة الحاجة لإعادة تأهيل المعمل بعد الأضرار التي تعرض لها، وعدم قدرة النظام على تأمين كافة مستلزمات الإنتاج سواء من المعدات أو المواد الأولية للتصنيع الدوائي.

وكانت إيران أعلنت منتصف شهر أغسطس الماضي عن توقيع ثلاث اتفاقيات مع النظام تتضمن إنشاء معمل لحليب الأطفال ومعمل أدوية وآخر لإنتاج السيارات، والانتقال من التركيز على القطاع التجاري الاستهلاكي إلى القطاع الصناعي بهدف توفير منافذ لتوزيع منتجات الشركات الإيرانية بسوريا.

وفي المقابل تمكنت السلطات الروسية من بسط سيطرتها على ميناء طرطوس والبدء بأولى مشاريعها لإصلاح السفن، حيث كشف نائب قائد القيادة العملياتية في المناطق البحرية البعيدة بوزارة الدفاع الروسية "يفغيني غوشين"، أن بلاده بصدد تشغيل ورشة لإصلاح السفن بميناء طرطوس في شهر أكتوبر.

وتبلغ مساحة هذه الورشة بحسب المسؤول الروسي قرابة 2,1 ألف متر مربع، لافتاً إلى أنه سيتم تركيب المعدات وتجريبها، وكانت روسيا أعلنت أنها حصلت على عقد استئجار لميناء طرطوس السوري لمدة 49 عاماً.

## تنظيم "داعش" يخطط لتحرير أسراه شمال سوريا

كشف "معهد الحرب" عن سعي تنظيم "داعش" لشن حملة تهدف إلى تحرير آلاف المقاتلين المحتجزين وشن الغارات على معسكرات الاعتقال في سوريا والعراق، وخاصة مخيم "الهول" الذي يخطط التنظيم لتحرير مقاتليه منه وإعادة تجميع صفوفهم في شمال سوريا.

وقامت القوات الأمريكية في غضون الأيام الماضية بنقل نحو 50 سجيناً من التنظيم إلى العراق، حيث تولي السلطات الأمريكية اهتماماً بشخصين يعتبران من أهم قيادات التنظيم، نقلتهما خارج البلاد.

وفي مخيم "الهول" هاجمت امرأة 5 عناصر من حرس المخيم التابعين لميليشيا "آسايش" ما أدى إلى سقوطهم بين قتيل وجريح، وعُثر على رجل مقتول في المخيم، ويُعتقد أن نساء من التنظيم قمن بقلته مع طفل آخر بتهمة العمالة للوحدات الكردية.

وذكرت وسائل إعلام حزب "الاتحاد الديمقراطي" أن مسلحي "آسايش" قتلوا امرأة من عائلات تنظيم "الدولة" وجرحوا 7 آخرين واعتقلوا أكثر من 50 امرأة نتيجة إطلاق النار ضد تجمع للنساء قرب البوابة الخلفية لقسم "المهاجرات" بعد حملة أمنية، بينما تحدثت مصادر أخرى عن مقتل 7 نساء من المخيم.

ووفقاً للمصادر نفسها؛ فقد أقدمت امرأة من نساء المخيم على تفجير نفسها قرب بوابة المخيم، ولم يعرف حجم الخسائر والأضرار، كما قتل حراس المخيم 3 أشخاص (رجل وامرأتان) أثناء محاولتهم الهرب.



## المزيد من التدهور الأمني درعا

شهدت مدينة الصنمين، حالة توتر أمني وفرض طوق أمني خانق وقيود على الحركة والتنقل، على خلفية اشتباكات شهدتها المدينة بين اللجان الشعبية التابعة للنظام وبين "ثوار الصنمين"، ما دفع بالنظام لإرسال تعزيزات من الفرقة التاسعة والألوية الأخرى المنتشرة في المنطقة.

وكان النظام قد فرض (4 أكتوبر) حظراً للتجول داخل المدينة، يبدأ من الساعة التاسعة ليلاً، ويستمر حتى الساعة الخامسة فجراً، تمنع خلاله أية حركة في المدينة التي تقع في منتصف الطريق الواصل بين درعا ودمشق، وتعيش على وقع اشتباكات يومية سقط فيها عدد من القتلى والجرحى في غضون شهري سبتمبر وأكتوبر.

وتشهد المدينة حالة من الغليان والتوتر نتيجة شن النظام حملة اعتقالات في صفوف شبان المدينة، ما أدى إلى سلسلة عمليات ضد قوات النظام التي دفعت بآلياتها الثقيلة داخل المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو 40 ألف نسمة.

وشهدت مختلف مدن وبلدات درعا في منتصف شهر أكتوبر الجاري اشتباكات وهجمات على مواقع النظام رداً على حملة اعتقال عدد من الشبان، حيث انفجرت عبوة ناسفة على طريق إنخل-جاسم، أثناء مرور حافلة لأمن الدولة، موقعة قتلى وجرحى في صفوف عناصرها.

وفي بلدة "عالية" القريبة من مدينة "جاسم" قام شاب بتفجير نفسه بعد محاصرته من قبل دورية تابعة لأمن الدولة موقفاً قتيلاً من عناصرها، ووثق "تجمع أحرار حوران" سقوط 7 عناصر من قوات النظام في مدينة "جاسم" التي تشهد توتراً كبيراً ومظاهرات خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي 14 أكتوبر خرجت مظاهرة حاشدة في مدينة درعا، وأغلق المتظاهرون الطرقات وأشعلوا الإطارات، رافعين شعارات تنادي بالإفراج عن المعتقلين وبإسقاط النظام، واقتحموا مقرّاً للمخابرات الجوية التي لاذ عناصرها بالفرار، فيما هدد أهالي منطقة "حوض اليرموك" غربي درعا اللجنة الأمنية بالخروج في تظاهرات واسعة في حال استمرارها بالاعتقالات العشوائية وعدم الإفراج عن المخطوفين والمعتقلين.

وفي 15 أكتوبر اغتال مجهولون الطبيب قصي نادر الحلقي قائد ومؤسس ميلشيا "اللجان الشعبية" في مدينة "جاسم" بريف درعا الغربي، وشقيق رئيس وزراء النظام السابق وائل الحلقي، وذلك في عيادته القريبة من الساحة العامة وسط المدينة.

ودفعت تلك الأحداث بالنظام لعزل اللواء أكرم علي محمد من رئاسة اللجنة الأمنية بدرعا، وتعيين اللواء قحطان خليل الذي عمل معاوناً لرئيس شعبة المخابرات الجوية، وأشرف على تصفية آلاف المعتقلين وكان له يد بمجازر الغوطة وحمص. كما عين النظام العقيد خردل ديوب رئيساً لفرع المخابرات الجوية خلفاً للعقيد "سليمان محمود حمود" الذي وجد ميتاً في شقته، ويتهم ديوب بأنه كان بين الضباط المتورطين بقصف غوطتي دمشق بالسلاح الكيماوي عام 2013.

في هذه الأثناء؛ تستمر عمليات الاغتيال في مختلف أرجاء المحافظة؛ ففي 11 أكتوبر قتل عناصر من فصائل المصالحات على يد مجهولين على الطريق الواصلة بين طفس ودرعا، وذلك بعد ساعات من عملية استهدفت دورية روسية في ريف درعا الغربي.

وشهد الريف الشرقي للمحافظة أربع عمليات اغتيال في يوم واحد (6 أكتوبر)، طالت القيادي السابق في فصائل "جيش العشائر" حسين المساعيد، على طريق كحيل-الطيبة، وحاول مجهولون اغتيال مدير مدرسة ناحته، مصطفى حسن الحسين، كما عثر الأهالي على جثة تعود للمجنّد في قوات النظام جودت الطرشان، مرمية على طريق بصر الحرير، ووجدت جثة أخرى تعود للشباب توفيق الغباري، وحاول مجهولون قتل عاطف الزوباني من أهالي الريف الغربي لدرعا بإطلاق النار عليه.

ويعتبر شهر سبتمبر الماضي أكثر شهر يشهد عمليات اغتيال منذ سيطرة النظام على المحافظة في يوليو 2018، حيث وقعت 38 عملية اغتيال، أدت إلى مقتل 21 شخص وإصابة 14 آخرين، في حين نجا ثلاثة أشخاص من محاولات اغتيالهم.

وفي دمشق؛ استقبل وزير الداخلية اللواء محمد رحمون، وفداً من أهالي مدينة النبك في ريف دمشق، بعد سلسلة اغتالات غامضة لشبان من المدينة عائدين من الخليج، على طريق درعا-دمشق، حيث طالبوا بتفسير تكرار مقتل شبان من المدينة إثر عودتهم من دول الجوار، وبضمان سلامة العائدين.

ويدور الحديث عن عمليات انتقام طائفية يقوم بها ضباط وعناصر علويون، قضى أبناؤهم في معارك النبك، حيث أرسل ذوو ضباط قتلوا في المدينة تهديدات لأهالي النبك بقتل أبنائهم، ما دفع بالنظام للتعهد بمرافقة العائدين من دول الجوار من شبان القلمون الشرقي، على طول طريق درعا-دمشق دون الوفاء بتلك التعهدات.



## النظام وحلفاؤه يتكبدون خسائر على مختلف الجبهات

أكدت مصادر محلية مقتل 21 أبناء طرطوس خلال شهر سبتمبر الماضي منهم 10 ضباط، مات معظمهم في "ظروف غامضة"، فيما قتل نحو 14 عنصر من أبناء محافظة اللاذقية في الفترة نفسها، بينهم ست ضباط، و7 حالات مشكوك في أسباب وفاتها.

وفقد النظام عدداً كبيراً من مقاتليه على مختلف الجبهات، حيث قتل سبعة من عناصره قنصاً في قرية "فورو" الواقعة في الجهة الشرقية من جبهة الساحل، على السفح الشرقي لجبل الأكراد.

وأعلنت "الجبهة الوطنية للتحرير" (3 أكتوبر) عن تدمير دبابة للنظام على محور "تل هواش" عبر استهدافها بالمدفعية الثقيلة، وذلك بالتزامن مع قيام شبيح بقتل عنصر النظام في مدينة حلب، التي تشهد فلتاناً أمنياً كبيراً، وجرائم قتل واغتصاب متكررة.

كما قتل على محو "الكبانة" ضابطين هما؛ النقيب خليفة أحمد ليلا، والملازم أول عبد الله محمد طه، وقتل وجرح 15 من القوات الروسية وقوات النظام في كمين نفذه عناصر تنظيم "داعش" بريف حمص الشرقي.

وفقد النظام على محور ريف حلب الجنوبي نحو 14 قتيل إثر عملية نوعية نفذتها فصائل المعارضة.

ووقعت مجموعة كاملة تابعة لميليشيا "لواء القدس" الفلسطينية بين قتيل وجريح، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارتهم بالقرب من مدينة "القريتين" بريف حمص الشرقي.

وهاجم مجهولون حاجزاً للنظام في الخوطة الشرقية، بالقرب من "صالة الكمال" على طريق حزة-زملكا بالسلاح الأبيض، ما أسفر عن عدد من الإصابات وتمكن المهاجمون بالفرار تحت جنح الظلام.

وفي السويداء قامت مجموعة من الشبان (8 أكتوبر) باختطاف ضابط من النظام مع سائقه، وقاوضوه بأحد أقاربهم بعد ساعات من توقيفه على حاجز "قصر المؤتمرات" لأسباب مجهولة.

وفي 11 أكتوبر نفذت فصائل المقاومة هجوماً مباغتاً ضد قوات النظام في "تلة الزيارة" بجبل التركمان من جبهة ريف اللاذقية، ما أدى إلى مقتل 13 عنصراً، وتدمير 3 دشم محصنة.

وجاءت تلك العملية عقب مقتل جنرال روسي رفيع المستوى، إضافة لضابط روسي، ونحو 18 عنصراً من "قوات النمر" و"الفيلق الخامس" إثر انفجار معسكر ذخائر في "تل صلبا" شمال غرب حماة (6 أكتوبر)، فيما بلغ عدد الجرحى نحو 40، معظمهم في حالة حرجة تم نقلهم إلى مشافي "السقيلبية" و"محرده" شمال غرب حماة. وتزامنت تلك الحادثة مع تفجير عناصر من تنظيم "داعش" عربية عسكرية في بادية دير الزور أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر النظام وتدمير الآلية الرباعية.



# تقارير غربية



## The United States Is Done Caring About Syria

الولايات المتحدة لم تعد مهتمة بسوريا

3 أكتوبر 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/2019/10/03/the-united-states-is-done-caring-about-syria/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The men making a fortune from Syria's war

الرجال الذين يحققون ثروتهم من الحرب السورية

3 أكتوبر 2019

فاينانشيال تايمز

<https://www.ft.com/content/525ec4e4-e4a3-11e9-9743-db5a370481bc>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Syria is witnessing a violent demographic re-engineering

سوريا تشهد إعادة هندسة ديموغرافية عنيفة

2 أكتوبر 2019

فاينانشيال تايمز

<https://www.ft.com/content/e40cb754-e456-11e9-b112-9624ec9edc59>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Is Syria's military back in the driving seat?

هل يعود الجيش السوري إلى مقعد القيادة؟

2 أكتوبر 2019

ميدل ايست آي

<https://www.middleeasteye.net/opinion/syrias-military-back-driving-seat>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Why the Syria's Kurdish Militia Can't Do What Washington Wants

لماذا لا تستطيع الميليشيا الكردية في سوريا فعل ما تريده واشنطن

24 سبتمبر 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/why-syrias-kurdish-militia-cant-do-what-washington-wants-83041>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## How did the Syrian Civil War Become a Proxy War?

كيف أصبحت الحرب الأهلية السورية حرباً بالوكالة؟

13 سبتمبر 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/middle-east-watch/how-did-syrian-civil-war-become-proxy-war-80716>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## How America Can Win Turkey Back from Russia by Using Syria

كيف يمكن لأميركا أن تعيد تركيا من روسيا باستخدام سوريا

22 سبتمبر 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/how-america-can-win-turkey-back-russia-using-syria-82511>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## To Win in Syria, America Must Rethink Its Kurdish Policy

للفوز في سوريا ، يجب على أميركا إعادة التفكير في سياستها الكردية

8 سبتمبر 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/win-syria-america-must-rethink-its-kurdish-policy-78726>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The Unwanted Wars

الحروب غير المرغوب فيها

سبتمبر/ أكتوبر 2019

فورين أفييرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/middle-east/2019-10-02/unwanted-wars>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Congress pushes Trump to get tough on Idlib

الكونغرس يدفع ترامب إلى استخدام الشدة في إدلب

3 أكتوبر 2019

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2019/10/congress-push-trump-tough-idlib.html>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Four years in Syria, Russia expands military base, eyes challenges ahead

أربع سنوات في سوريا: روسيا توسع القاعدة العسكرية وتتطلع إلى التحديات المقبلة

2 أكتوبر 2019

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2019/10/russia-syria-hmeimim-military-campaign-anniversary.html>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Will Erdogan's plans for northern Syria be realized?

هل ستتحقق خطط أردوغان في شمال سوريا؟

4 أكتوبر 2019

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2019/10/turkey-united-states-syria-can-erdogan-realize-his-plans.html>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## IS changes modus operandi in east of Euphrates

«داعش» تغير طريقة عملياتها شرق الفرات

4 أكتوبر 2019

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2019/10/syria-sdf-ban-niqab-islamic-state-women-attacks.html>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Regional powers jockey for influence in Deir ez-Zor protests

القوى الإقليمية تتسابق من أجل التأثير في احتجاجات دير الزور

2 أكتوبر 2019

المونيتور

<https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2019/10/syria-deir-ez-zor-protests-regime-kurdish-forces-media.html>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Do Not Succumb to Political Censorship on Syria

لا تستسلموا للرقابة السياسية على سوريا

7 أكتوبر 2019

انتي وور

[https://original.antiwar.com/Rick\\_Sterling/2019/10/06/do-not-succumb-to-political-censorship-on-syria/](https://original.antiwar.com/Rick_Sterling/2019/10/06/do-not-succumb-to-political-censorship-on-syria/)

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## How the Pentagon plans to protect American forces in Syria from Turkish attacks

كيف يخطط البنتاغون لحماية القوات الأمريكية في سوريا من الهجمات التركية

10 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/flashpoints/2019/10/11/how-the-pentagon-plans-to-protect-american-forces-in-syria-from-turkish-attacks/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Kurds may be wiped out before Turkey sanctions happen, senators worry

أعضاء مجلس الشيوخ قلقون من القضاء على الأكراد قبل فرض العقوبات على تركيا

10 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/congress/2019/10/10/kurds-may-be-wiped-out-before-turkey-sanctions-happen-senators-worry/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Key Republicans, Dems blast Trump's surprise withdrawal from Syria

الأعضاء الجمهوريون الرئيسيون ، والديمقراطيون يرفضون انسحاب ترامب المفاجئ من سوريا

6 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defensenews.com/congress/2019/10/07/key-republicans-dems-blast-trumps-surprise-syria-withdrawal/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## US Defense Secretary: I Can't Put Forces Between Turks and Kurds

وزير الدفاع الأمريكي: لا يمكنني وضع قوات بين الأتراك والأكراد

11 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defenseone.com/threats/2019/10/us-defense-secretary-we-are-not-abandoning-kurds-syria/160565/?oref=d-topstory>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Why Is Turkey in NATO Anyway?

لماذا تركيا في الناتو على أي حال؟

11 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defenseone.com/ideas/2019/10/why-turkey-nato-anyway/160563/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## 'By, With, Through' Was the Best Hope for Syria-And Ending 'Endless Wars'

«من خلال، مع، عبر» كان أفضل أمل لسوريا وإنهاء «حروب لا نهاية لها»

10 أكتوبر 2019

ديفنس نيوز

<https://www.defenseone.com/ideas/2019/10/through-was-best-hope-syria-and-ending-endless-wars/160540/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Anti-ISIS Operations In Syria Cease Amid Turkish Assault

العمليات المناهضة لداعش في سوريا تتوقف نتيجة العملية التركية

10 أكتوبر 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/2019/10/anti-isis-operations-syria-cease-amid-turkish-assault/160538/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Why US Officials Say Trump is Flexing on Foreign Policy

لماذا يقول المسؤولون الأمريكيون إن ترامب يستعرض في سياته الخارجية

10 أكتوبر 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/politics/2019/10/why-inside-officials-say-trump-flexing-foreign-policy/160516/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The Forever War Fought by America's Allies

الحرب الأبدية التي يخوضها حلفاء أمريكا

10 أكتوبر 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/2019/10/forever-war-fought-americas-allies/160502/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### As Assault Begins, Trump Vows to Make Turkey Keep Its Word While Lawmakers Vow Punishment

ترامب يتعهد ترامب يجعل تركيا تحافظ على كلمتها بينما يرغب المشرعون بمعاقيبتها  
9 أكتوبر 2019  
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/2019/10/trump-vows-hold-turkey-its-word-lawmakers-vow-punishment-if-they-dont-how/160495/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### Syrian Decision Rekindles Fear of ISIS Prison Breaks

القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا يبعث الخوف بعملية فرار لسجناء داعش  
7 أكتوبر 2019  
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/2019/10/trumps-snap-decision-syria-kindles-new-fear-isis-prison-breaks/160434/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### ISIS Will Benefit from US Withdrawal, Says Retired 3-Star Who Helped Train Syrian Rebels

«داعش سيستفيد من الانسحاب الأمريكي»، يقول المتقاعدون من فئة 3 نجوم الذين ساعدوا في تدريب الثوار السوريين  
7 أكتوبر 2019  
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/2019/10/isis-will-benefit-us-withdrawal-says-retired-3-star-who-helped-train-syrian-rebels/160433/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### The Syrian Democratic Forces Chief Just Called Me. Here's What He Said.

قائد القوات الديمقراطية السورية اتصل بي للتو، إليك ما قاله.  
7 أكتوبر 2019  
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/ideas/2019/10/syrian-democratic-forces-chief-trump/160413/?oref=d-river>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### Can Russian-Iranian alignment in Syria last?

هل يمكن أن يدوم التحالف الروسي-الإيراني في سوريا؟  
16 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/can-russian-iranian-alignment-syria-last>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

### A dream scenario for ISIS in northeastern Syria

سيناريو متخيل لتنظيم «داعش» شمال شرق سوريا  
15 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/dream-scenario-isis-northeastern-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Turkey's Endgame in Syria

نهاية اللعبة لتركيا في سوريا  
15 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/turkeys-endgame-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Putin reaps benefits of Trump's Middle East policy collapse

بوتين يجني فوائد انهيار سياسة ترامب في الشرق الأوسط  
15 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/blog/putin-reaps-benefits-trumps-middle-east-policy-collapse>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The Turkish offensive in northern Syria: The view from Europe

العملية التركية شمال سوريا: وجهة نظر من أوروبا  
14 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/blog/turkish-offensive-northern-syria-view-europe>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Choosing the "least-bad" option on Syria

الخيار «الأقل سوءاً» في سوريا  
11 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/blog/choosing-least-bad-option-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Russia's efforts to expand the Astana process in Syria

جهود روسيا لتوسيع عملية أستانا في سوريا  
7 أكتوبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/russias-efforts-expand-astana-process-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Are the Kremlin's gains in the Middle East sustainable?

هل مكاسب الكرملين في الشرق الأوسط مستدامة؟  
27 سبتمبر 2019  
معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/are-kremlins-gains-middle-east-sustainable>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

From regime change to rapprochement? Turkey's shifting Syria policy

من تغيير النظام إلى التقارب؟ تركيا تغير سياستها إزاء سوريا

20 سبتمبر 2019

معهد الشرق الأوسط (MEI)

<https://www.mei.edu/publications/regime-change-rapprochement-turkeys-shifting-syria-policy>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

U.S. Withdrawal from Syria Makes Countering ISIS More Difficult

انسحاب الولايات المتحدة من سوريا يجعل مواجهة داعش أكثر صعوبة

16 أكتوبر 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/u.s.-withdrawal-from-syria-makes-countering-isis-more-difficult>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Turkey's Syria Incursion: What Spurred It, and What's Next?

العملية التركية في سوريا: ما الذي حفزها؟ وماذا بعد؟

11 أكتوبر 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/turkeys-syria-incursion-what-spurred-it-and-whats-next>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

What Is Iran Up To in Deir al-Zour?

ما هي إيران في دير الزور؟

10 أكتوبر 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/what-is-iran-up-to-in-deir-al-zour>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Turkey's Syria Offensive Puts Alliance with U.S. Near Breaking Point

الهجوم التركي على سوريا يضع التحالف مع الولايات المتحدة على حافة الانهيار

9 أكتوبر 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/turkeys-syria-offensive-puts-alliance-with-u.s.-near-breaking-point>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Trump's Troop Withdrawal Gives Turkey Access to Syria—and ISIS Space to Rebuild

سحب ترامب للقوات يمنح تركيا إمكانية الوصول إلى سوريا – ومساحة لداعش لإعادة البناء

8 أكتوبر 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/trumps-troop-withdrawal-gives-turkey-access-to-syriaand-isis-space-to-rebuild>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط



## Shifting Landscape

تحولات المشهد  
سبتمبر 2019  
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/shifting-landscape-russias-military-role-in-the-middle-east>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Syria Study Group 2019

تقرير «دراسة حول سوريا 2019»  
سبتمبر 2019  
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/syria-study-group-2019>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Huras al-Din: The Overlooked al-Qaeda Group in Syria

حراس الدين: جماعة القاعدة المهجورة في سوريا  
24 سبتمبر 2019  
معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/huras-al-din-the-overlooked-al-qaeda-group-in-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Saudis Stick With Trump Despite Sellout of Syrian Kurds

السعوديون يتشبثون بترامب رغم تخليه عن أكراد سوريا  
16 أكتوبر 2019  
مركز ويلسون

<https://www.wilsoncenter.org/article/saudis-stick-trump-despite-sellout-syrian-kurds>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Ankara's Offenses, Moscow's Advances

عملية أنقرة، تقدم لموسكو  
11 أكتوبر 2019  
مركز ويلسون

<https://www.wilsoncenter.org/blog-post/ankaras-offenses-moscows-advances>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## SDF's Arab Majority Rank Turkey as the Biggest Threat to NE Syria: Survey Data on America's Partner Forces

الغالبية العربية من قوات سوريا الديمقراطية تصنف تركيا كأكبر خطر يهدد سوريا الشرقية: مسح البيانات حول القوى الشريكة لأمريكا  
7 أكتوبر 2019  
مركز ويلسون

<https://www.wilsoncenter.org/publication/sdfs-arab-majority-rank-turkey-the-biggest-threat-to-ne-syria-survey-data-americas>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Trump Withdraws Troops From Syria: The Fallout

تداعيات قرار ترامب بسحب القوات من سوريا

15 أكتوبر 2019

تشاتام هاوس

<https://www.chathamhouse.org/expert/comment/trump-withdraws-troops-syria-fallout>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Syria: Is anything salvageable?

سوريا: هل هنالك أي شيء يمكن إنقاذه؟

15 أكتوبر 2019

المجلس الاطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/syria-is-anything-salvageable/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## How can the United States pick up the pieces of its Syria policy?

كيف يمكن للولايات المتحدة لملمة شتات سياستها تجاه سوريا؟

15 أكتوبر 2019

المجلس الاطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/new-atlanticist/how-can-the-united-states-pick-up-the-pieces-of-its-syria-policy/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## The true costs of withdrawing forces from Syria

التكاليف الحقيقية لسحب القوات من سوريا

15 أكتوبر 2019

المجلس الاطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/new-atlanticist/the-true-costs-of-withdrawing-forces-from-syria/>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Timeline: The U.S. And Turkey In Syria

الولايات المتحدة وتركيا في سوريا: جدول زمني

16 أكتوبر 2019

معهد دراسات الحرب

<http://www.understandingwar.org/backgroundunder/timeline-us-and-turkey-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

## Effects Of The U.S. Withdrawal From Syria

آثار الانسحاب الأمريكي من سوريا

14 أكتوبر 2019

معهد دراسات الحرب

<http://www.understandingwar.org/backgroundunder/effects-us-withdrawal-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Syria: The Real Prizes are Iraq, the Gulf, and the Southern Flank of NATO, and the U.S. May Well Be Losing Them

سوريا: الجوائز الحقيقية هي العراق والخليج والجهة الجنوبية لحلف الناتو والولايات المتحدة قد تخسرهما

15 أكتوبر 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

<https://www.csis.org/analysis/syria-real-prizes-are-iraq-gulf-and-southern-flank-nato-and-us-may-well-be-losing-them>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

The Implications of a Turkish Intervention in Northeastern Syria

تداعيات التدخل التركي في شمال شرق سوريا

7 أكتوبر 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

<https://www.csis.org/analysis/implications-turkish-intervention-northeastern-syria>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Afghanistan, Iraq, Syria, Libya, and Yemen

أفغانستان والعراق وسوريا وليبيا واليمن

4 أكتوبر 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

<https://www.csis.org/analysis/afghanistan-iraq-syria-libya-and-yemen>

عنوان التقرير  
العنوان باللغة العربية  
تاريخ النشر  
المركز  
الرابط

Strategy  
W A T C H



المركز  
الإستراتيجي

## التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 72 - 22 أكتوبر 2019

## المركز الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

[www.strategy-watch.com](http://www.strategy-watch.com)